أثر برنامج للكفاءة الاجتماعية في خفض سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت

د/منى بدر الجناعي
أستاذ علم النفس المشارك
كلية التربية الأساسية دولة الكويت

أثر برنامج للكفاءة الاجتماعية في خفض سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت

د/منى بدر الجناعي
أستاذ علم النفس المشارك كلية التربية الأساسية دولة الكويت

مقدمة

الكفاءة الاجتماعية هى ذلك النسق من المبادئ والتركيبات والمعرفة الذي يضع الإنسان على أهبة الاستعداد للسلوك الاجتماعي المتكامل من خلال الأعمال والأنشطة ، ويشتمل هذا النسق على مجموعة من المهارات المركبة والأنماط السلوكية والمعارف والتي يمكن أن تظهر في السلوك الاجتماعي ، وهى حاجة اجتماعية أساسية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد الكفء اجتماعياً ، وهذه الحاجة هى حاجة أشد إلحاحاً في مجتمعنا الكويتي نظراً لما يتسم به من سمات وعادات أصلية ترتبط ارتباطا وثيقاً بالجوانب الاجتماعية ومدى كفاءتها لدى الفرد .

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية استجابة متعلمة ، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية ، وهو يتعلم التفاعل الاجتماعي مع الرفاق ، ويتعلم المشاركة في المسئولية الاجتماعية ، ويتقبل التغير الاجتماعي المستمر ويتوافق معه ، ويقوم بالواجبات الاجتماعية وينمي المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي ، وتتحقق مكانته الاجتماعية وينمو ذكاءه الاجتماعي ، ويزداد نشاطه الاجتماعي ويتحمل المسئولية الاجتماعية ، وكل هذه المظاهر تعكس نمو الكفاءة الاجتماعية وارتفاع مستواها لدى الفرد .

وإذا كانت تنمية الكفاءة الاجتماعية هامة بالنسبة للعاديين ، فإنها تعد أكثر أهمية ومطالبه به للإناث العدوانيات ، نظراً لطبيعة المجتمع الكويتي التى لا تتقبل بسهولة عدوانية الفتيات ، مما يتطلب تنمية قدرة هؤلاء الفتيات على التعامل الاجتماعي الكفء من أجل محاولة استعادة التقبل الاجتماعي من جهة ، وخفض سلوكيات العدوان لديهن من جهة أخرى ، من خلال توجيه طاقاتهن نحو التعامل الاجتماعي الكفء بدلاً من توجيه طاقاتهن نحو العنف والعدوان ، ولقد أكدت دراسات عديدة على أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية ، وأكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وأكثر انفتاحاً على الآخرين ، وأقل عنفاً وعدواناً من منخفضي الكفاءة الاجتماعية ؛ لأن علاج سلوك العدوان يستلزم إعادة تعليم الفرد الأساليب والطرق المقبولة في التعامل مع المحيطين به . كما يستلزم

العمل على تغيير ظروفه البيئية التي أدت إلى عدوانيته . وتزويده بالنماذج السليمة والسوية في التعامل مع الغير . كما يجب تعليمه أيضاً قبول تأجيل إرضاء الكثير من رغباته وحاجاته . والبحث عن بديل مناسب لما يحرم منه من حاجات ورغبات . ويمكن علاج سلوك العدوان بالعمل على إشباع حاجات الفرد النفسية وفهم احتياجاته ومطالبه . وتقديرها التقدير المناسب. وتشجيعه علي تفريغ الطاقة العدوانية من خلال الأنشطة البديلة مثل الرياضة البدنية والمنافسة الدراسية السوية وغير ذلك من صور الممارسات والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية وإيجاد ميادين أخرى للنشاط والطاقة المخزونة . ومعاونة الفرد على التعرف على أساليب التغلب على المواقف المحبطة ومقاومتها . كما يجب على المحيطين بالفرد تعزيز السلوك اللاعدواني لديه بالبعد عن التعامل معه من خلال الأساليب العدوانية ، وإبداء الاهتمام به وإشباع حاجاته النفسية ، ومساعدته على إقامة علاقات اجتماعية قوية وتحقيق التوافق الاجتماعي . ويرى عبد المطلب القريطي (١٩٩٦ : ٣٧ – ٣٨) أنه يمكن الحد من سلوك العدوان من خلال تنمية الكفاءة الاجتماعية عن طريق غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين. وتحقيق التوافق الاجتماعي. وإكساب الأفراد المهارات التي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج في المجتمع. مما يمنحهم شعور بالاحترام والتقدير الاجتماعي. ويحسن من مكانتهم الاجتماعية . ويساعدهم على إشباع إحتياجتهم النفسية إلى الأمن والحب والتفاهم والثقة بالنفس. كما تساعد تنمية الكفاءة الاجتماعية على زيادة القدرة علي ضبط البيئة والتفاهم معها بإيجابية ، وتنمية النشاط الذاتي والتعاوني والتكاملي . وتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي . والتفاعل مع الأشياء والأشخاص المحيطين بالفرد (أسماء السرسي . أماني عبد المقصود ، ٢٠٠١ : ٣٢) .

ويشير. محمد القضاة ومحمد الترتوري (٢٠٠٧ : ١١) إلى أن الكفاءة الاجتماعية المناسبة تزود الفرد بالأساس الذي يؤدى إلى إقامة علاقات قوية مع الرفاق. والنجاح الدراسي . وترتبط الكفاءة الاجتماعية غير المناسبة أثناء مرحلة الطفولة بعدد من النتائج السلبية بما فيها انحراف الأحداث ومشكلات الصحة النفسية. وتطور نماذج من السلوك اللااجتماعي . ويرى.سلوك العدوان الاجتماعي.. والخجل الشديد ينشأ نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية . ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الفرد يلجأ إلى استخدام هذه السلوكيات لأنه فشل في تعلم طرق أكثر ملائمة للتفاعل مع الناس وغالباً ما يحفز الفشل الدراسي السلوك غير المرغوب به . وأن العديد من الطلاب يتسمون بعادات غير إنتاجية وغير تعاونية ، ويفتقرون إلى السمات الاجتماعية الإيجابية ، مما يؤثر على سلوكهم . ويخلق لديهم مشاكل في المدرسة

تعوق تكيفهم الاجتماعي وفرص التوظيف المناسبة خلال الحياة ويظهرون سلوكيات غير تكيفيه كالعدوانية والانسحاب الاجتماعي وعدم النضج والتخريب وعدم التقبل ، فسلوك العدوان والانسحاب الاجتماعي والخجل الشديد ينشئون نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية كأحد وأهم مكونات الكفاءة الاجتماعية ، فالفرد يلجأ إلى استخدام هذه السلوكيات لأنه فشل تعلم طرق الملائمة للتفاعل مع الآخرين ، والعصيان وعدم التقبل (Randy & Michelle . 2008. 36).

مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال نشر بعض التقاريرفي الفترة الاخيرة بالصحف لتزايد انتشار ظاهرة سلوك العدوان لدى الطالبات وهي ظاهرة دخيلة على المجتمع الكويتي الذي تتسم صورة معظم الفتيات فيه بالالتزام والحرص على مراعاة عادات وتقاليد المجتمع الأصيلة التى ترفض بشدة سلوك العنف والعدوان لدى الفتيات بصفة خاصة ، ومن خلال متابعة الباحثة لهذه الظاهرة والاضطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال وآراء العاملين والمتخصصين في المجال التربوي والاجتماعي بالكويت استطاعت الباحثة التوصل إلى بعض الأسباب التى ساهمت في انتشار هذه الظاهرة والتي يعزى أغلبها إلى التطورات الحديثة التى شهدها المجتمع الكويتي المرتبطة باتجاه الكثير من أفراد ه إلى السعي نحو توفير المستوى الاقتصادي المرتفع لأسرهم ، ولو على حساب رعايتهم للأسرة بصفة عامة والأبناء بصفة خاصة وانتشار العمالة الأجنبية داخل المنازل الكويتية ، وكذلك رؤية الكثير من نماذج العنف والعدوان المرئية من خلال الأفلام والمسلسلات التلفزيونية التى تلعب دور مهم في التنشئة الاجتماعية للأبناء بحيث لم تعد قاصرة على الأسرة وحدها مما يؤدي إلى ضعف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وتأثرهم بهذه النماذج العدوانية في سلوكياتهم وأفعالهم ، مما يستلزم ضرورة تدخل التربويين لمحاربة هذه الظاهرة باستخدام الأساليب العلمية المناسبة مثل البرامج التربوية والتدريبية التى تسعى إلى تنمية جوانب إيجابية في الشخصية تؤدى إلى خفض السلوكيات العدوانية لدى من يتعرضون لهذه البرامج ، وبذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي :

"ما أثر فاعلية برنامج للكفاءة الاجتماعية في خفض سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت؟ وما مدى استمرارية تأثير هذا البرنامج خلال الفترة التتبعية البالغة عشرة أسابيع على الكفاءة الاجتماعية وسلوك العنف لديهن ؟ " .

وتنبثق عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي :

١- ما مدى وجود فروق جوهرية فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي ؟

٢- ما مدى وجود فروق جوهرية فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي ؟

٣- ما مدى وجود فروق جوهرية فى الكفاءة الاجتماعية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي ؟

٤- ما مدى وجود فروق جوهرية فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي ؟

٥- ما مدى وجود فروق جوهرية فى سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي ؟

٦- ما مدى وجود فروق جوهرية فى سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي ؟

٧- ما مدى وجود فروق جوهرية فى سلوك العدوان بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي ؟

٨- ما مدى وجود فروق جوهرية توجد فروق فى سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج لرفع الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية العدوانيات ، والكشف عن تأثيره في خفض سلوك العدوان لديهن ، ومدى استمرارية تأثير هذا البرنامج على الكفاءة الاجتماعية وسلوك العدوان لديهن خلال الفترة التتبعية البالغة عشرة أسابيع .

أهمية الدراسة

١-الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فى توفير قدر من المعلومات النظرية عن الكفاءة الاجتماعية وسلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية . و نظراً لندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت أثر التدريب علي الكفاءة الاجتماعية في خفض حدة سلوك العدوان لدى

طالبات الثانوية . حيث تعد المرحلة الثانوية. العمود الفقري بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة . لأنها تضم مراهقين في مرحلة متميزة من مراحل النمو . وتعدهم ليكونوا مواطنين صالحين . كما أن الأفراد في هذه المرحلة العمرية يكونوا شديدي التأثر بما يحيط بهم من أحداث وأزمات .

٢-الأهمية التطبيقية

يمكن أن يكون البرنامج المعد في الدراسة الحالية – في حالة التأكد من فاعليته – نموذجاً لتنمية الكفاءة الاجتماعية ، يطبق على نطاق واسع لفئات عمرية مختلفة من الطالبات العدوانيات ، وذلك بهدف تعديل توجهاتهن من كونهن عناصر هدم وتخريب لذواتهن أو للمجتمع إلى أفراد ذوي كفاءة اجتماعية عالية يشاركن في التنمية الحضارية لمجتمعنا بعد تقليل سلوك العدوان لديهن . كما يمكن إعداد برامج مماثلة للذكور والإناث لخفض سلوك العدوان لديهم في المراحل العمرية المختلفة . كما يمكن أيضاً أن تساعد فلسفة البرنامج وإطاره بالنظر وفنياته وأساليبه في إعداد برامج للوالدين والمعلمين لتدريبهم علي أساليب تنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك العدوان لدى الأبناء في المراحل العمرية والتعليمية المختلفة .

تحديد المصطلحات

أولاً : الكفاءة الاجتماعية Social Competency

هي القدرة على المشاركة في الأنشطة الجماعية والتفاعل بنجاح مع الآخرين . وتكوين علاقات تفاعلية تعاونية وإيجابية مع الآخرين ، والاندماج معهم ، واحترام عادات وتقاليد المجتمع وحقوق الآخرين ، وتحقيق قدر مناسب من التقدير والمكانة الاجتماعية ، وتأكيد الذات من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية والتفاعل مع الآخرين . ومساعدة الآخرين . واحترام حقوق الآخرين وتأكيد الذات واحترام العادات والتقاليد . وتعكس الكفاءة الاجتماعية درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية . واستعداد للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية ، واستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والاندماج جيداً داخل الجماعة. والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية .

التعريف الإجرائي للكفاءة الاجتماعية في الدرجة التى تحصل عليها الطالبة على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة .

ثانياً : سلوك العدوان Aggression

هو سلوك مقصود يصدره الفرد ويهدف إلى إلحاق الأذى المادي أو النفسي بالآخرين أو بالذات أو الممتلكات ، سواء كان سلوكاً مباشر أو غير مباشر . ويتمثل في العدوان نحو الذات. العدوان نحو الآخرين والعدوان نحو الممتلكات .

التعريف الإجرائي لسلوك العدوان في الدرجة التى تحصل عليها الطالبة على مقياس سلوك العدوان المستخدم في الدراسة .

ثالثاً : البرنامج التدريبي Training Program

هو مجموعة من الأنشطة المحددة والمنظمة والمتنوعة التى تتضمن مجموعة من المثيرات داخل مواقف ، وإجراءات وأنشطة وخبرات وممارسات يتم إعدادها بطريقة علمية . وتقديما وفقاً لجدول زمني محدد .

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية

أولاً : الكفاءة الاجتماعية Social Competence

تعد الكفاءة الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤدى إلى نجاح الفرد في التكيف السليم مع مجتمعه ؛ كما أنها تعتبر دالة على توافقه هذا المجتمع ، ومعياراً للصحة النفسية للأفراد ، وتعتبر الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة ، والتي تعد – في حالة أتصاف التفاعلات بالكفاءة – من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي ، ويشير فابير (Faber. 1999: 4326) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به ، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية ، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح ، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم ، واستخدام هذه الوسائل أثناء التفاعل ، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يقوم بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه بفاعلية. وكشفت نتائج دراسة (إبراهيم المغازي ٢٠٠٤: ٨٦) أن الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية يعزى إلى تأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ومواجهة الضغوط الحياتية ، كما أنها تؤثر على التحصيل الدراسي أيضاً .

أساليب قياس الكفاءة الاجتماعية

يمكن التعرف على الأساليب التي يمكن بها ملاحظة وقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال مراجعة بعض المقاييس التي تم إعدادها لهذا الغرض ، وفيما يلي عرض لبعض مقاييس الكفاءة الاجتماعية :

١- مقياس كين – لفين (Cain Lavine. 1969) :

كان الغرض من هذا المقياس قياسا الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليين القابلين للتدريب، لذا فهو يقيس مهارات الاستقلالية عند هؤلاء الأطفال مثل:

- العناية بالذات ، وتشمل أموراً مثل ارتداء الملابس والأحذية وما يتعلق بالنظافة.
- المبادرة.
- مهارات الاتصال .

ويقدم المقياس بيانات عن الاتساق الداخلي باعتبارها ذات علاقة بصدقه ، كما يقدم بيانات عن الثبات بطريقة الإعادة تتراوح قيمها بين (٨٨ – ٩٨) ، ويقدم جداول معايير موزعة في الأعمار من (٥ – ١٢) سنة على شكل رتب مئينية .

٢- مقياس كاليفورنيا California

أعد هذا المقياس ليفين ولويس (Lavine & Lewis. 1969) ، ويتكون من (٣٠) فقرة، وكل فقرة تتألف من (٤) بدائل تقيس الوظيفة الاجتماعية للأطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة ، ومن المهارات التي يقوم بقياسها الاستجابة لغير المألوف ، وإتباع التعليمات ، والمشاركة ، والمبادرة في النشاط ، وتعتمد الاستجابة على تقدير أشخاص لديهم ألفة ومعرفة بالطفل لفترة طويلة ، ويقدم بيانات عن ثبات المقدرين تتراوح بين (٧٥% – ٨٠%) ، كما يقدم معايير مئينية للأطفال في فئات العمر (٢,٥ – ٥,٥) سنة.

٣- مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي Vineland Social Maturity Scale

وقد أعد هذا المقياس دول (Doll. 1965) ويشمل أبعاداً تتعلق بمستوى النضج الشخصي والاجتماعي على شكل مهارات استقلالية توضح مستوى النضج عند العاديين وغير العاديين في مهارات تشمل العناية بالذات ، والتوجيه الذاتي والحركي ، ومهارات مهنية ،

والاتصال ، والعلاقات الاجتماعية . أي أن الجانب المتعلق بالنضج الاجتماعي متضمن بين هذه الأبعاد ويعتمد على تقدير المعلم أو أحد الأبوين أو ولي الأمر .

ثانياً : سلوك العدوان Aggration

تعريف سلوك العدوان :

يذكر أحمد عكاشة (١٩٩٢ : ١٨٩) تعريفاً للعدوان بأنه أحد وسائل التعبير عن النزاعات العدوانية ، وهو قيام الفرد باستخدام القوة أو التهديد باستخدامها ، ويشير نبيل حافظ ونادر فتحي قاسم (١٩٩٣ : ١٦٧) إلى العدوان بأنه سلوك ينطوي على شئ من القصد والنية ، يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي تعوق إشباع دوافعه ، أو تحقيق رغباته ، فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي بسلوك ما يسبب أذى له أو للآخرين ، والهدف من ذلك السلوك هو تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط ، والإسهام في إشباع الدافع المحبط ، فيشعر الفرد بالراحة ويعود الاتزان إلى شخصيته ، ويعرفه فرج عبد القادر (١٩٩٣ : ٣٧٥) بأنه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والإكراه ، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدين، تستثمر به الدوافع والطاقات العدائية استثماراً صريحاً كالضرب والتكسير وتدمير الممتلكات.

كما يشير محمود رشاد (١٩٩٣ : ١٣ (إلى أنه يمكن النظر للعدوان باعتباره استجابة فجة من السلوك العدواني تتسم بالشدة ، والتصلب تجاه شخص ما ، أو موضع معين ، ولا يمكن إخفاؤها، أو التحايل عليها ، وإذا استمرت في الازدياد نتيجة للتوتر فإنها تكون مدمرة ، ويذكر أحمد زكي بدوي (١٩٩٣ : ٤٤) إن العدوان هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما ، ويعرف ريتشارد ديفيس (Richard Davies. 1995: 111) العدوان بأنه فعل غير اجتماعي أو منتهك للقانون أو أي شئ ذي تفكير مخادع ، كما يعرف بارتول ١٩٩٥: ١١١). Curt Bartol) العدوان بأنه هو عدوان بدني هدام متعمد وموجه لإيذاء أشخاص آخرين أو أشياء أخرى.

كما يعرفه كل من جابر عبد الحميد وعلاء كفافي (١٩٩٦ : ٤١٣٨) بأنه تعبير عن العدائية والغضب الشديد عن طريق القوة الجسمانية الموجهة نحو الأشخاص أو الممتلكات ، وهو أكثر صور تطرفاً ، وأكثرها رفضاً ، ويذكر محمد خضر (١٩٩٦ : ١٢٦) أن سلوك العدوان هو كل فعل ظاهر أو مستتر مباشر أو غير مباشر ، مادي أو معنوي ، موجه الأذى بالذات أو بآخر أو جماعة ، أو ملكية الآخرين ، وتعرف كوثر إبراهيم رزق (٢٠٠٢ : ٢٢) العدوان بأنه استجابة متطرفة تشمل أي شكل من أشكال السلوك العدواني تتسم بالشدة والتطرف

والتهييج والتهجم وشدة الانفعال ، والاستخدام غير المشروع للقوة ، والعدوان تجاه شخص ما ، أو موضوع معين ، ولا يمكن إخفاؤه ، وإذا زاد تكون النتيجة مدمرة ، ويرجع العدوان إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير ، ويتخذ عدة أشكال (جسمية – لفظية – مادية – غير مباشرة) بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو الآخرين أو بموضوع ما ، وهو إما أن يكون فردياً أو جماعياً .

كما يرى كراج: ٣٩) ٢٠٠٢ Criag & Husmann.) أن العدوان يهدف إلى تحقيق أكبر قدر من الأذى (مثل القتل) ، وترى فريدة عبد الوهاب آل مشرف (٢٠٠٣ : ٢٢) بأنه صعب وضع مفهوم عام ودقيق للعدوان ، فقد يعتبر سلوكاً ما عدواناً في أحد المجتمعات ، أو في فترة زمنية معينة ، ولا يكون كذلك في مجتمع آخر ، أو حتى في نفس المجتمع في فترة زمنية أخرى ، ويوجد اختلاف بين الدارسين باعتباره مشكلة خاصة) أو (قضية عامة ، ويشير محمود عبد الله خوالدة (٢٠٠٥ : ٤٣ (إلى أن تحديد مفهوم العدوان بصفة عامة بأنه أمر متعلق بكافة المنظومات الحياتية التي تتحكم في المجتمع ، سواء كانت منظومات أخلاقية أو سياسية أو اقتصادية أو فكرية ، ويرى زكريا بن يحيى لال (٢٠٠٦ : ١٢٣) أن العدوان هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات ، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررًا جسمانيًا أو التدخل في الحرية الشخصية ، وللعدوان مستويات مختلفة تبدأ بالعدوان اللفظي الذي يتمثل في السب والتوبيخ ، والعدوان البدني الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي على الآخرين ، وأخيرًا العدوان التنفيذي ويتمثل في التفكير في القتل والتعدي على الآخرين أو على ممتلكاتهم بالقوة، ويعتبر صلاح فؤاد مكاوي (٢٠٠٦ : ١٠٥) العدوان أسلوباً يستخدم فيه الشخص القسوة والأذى والإكراه المادي أو التدمير المادي للمنشآت مع شخص أو جماعة ، من أجل الإجبار والترويع ، وهو من أساليب التطرف والإرهاب .

وترى هدى جعفر حسن (٢٠٠٦ : ٦٢) أن العدوان استجابة فجة من السلوك العدواني تتسم بالشدة والتصلب تجاه شخص أو موضوع ما ، ولا يمكن منعه أو إخفاؤه ، ومن ثم يمثل العدوان سلوكاً يمارسه الإنسان بتأثير دوافعه العدوانية ، وينظر إلى سلوك العدوان على أنه نهاية المطاف لسلوك العدوان وكثيرًا ما يتخذ صفة التدمير ، وتنظر كلير فهيم (٢٠٠٧ : ٧) للعدوان على أنه تعمد استعمال القوة ضد النفس أو ضد شخص آخر بحيث تؤدي إلى الإصابة البدنية أو النفسية أو كلاهما ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الإصابة البدنية أو الإعاقة أو الاضطراب النفسي أو العقلي .

يتضح مما سبق العدوان:لعماء النفس مع علماء الاجتماع مع التعاريف اللغوية والقاموسية على أن العدوان استعمال غير قانوني لوسائل القهر المادي أو البدني أو إلحاق الضرر بالأشخاص والممتلكات ، مما يؤثر في المجتمع بشكل أو بآخر .

أنواع سلوك العدوان :

يمكن تصنيف العدوان بشكل عام على النحو التالى :

١-العدوان البدني أو الجسدي :

تشير خولة احمد يحيى (٢٠٠٠ : ١٨١) إلى أمثلة من العدوان البدني، وهى الضرب والركل وشد الشعر، وهذا النوع من العدوان يرافقه نوبات من الغضب الموجه ضد مصدر العدوان

٢-العدوان اللفظي :

تعرف إجلال إسماعيل حلمي (١٩٩٩ : ٩) العدوان اللفظي أو الشفوي بأنه الذي يكون بالتهديد باستخدام العدوان دون استخدام العدوان فعلياً ، وغالباً ما يسبق العدوان البدني الحقيقي هذا التهديد ، ولكن لا يشترط تلازمهما في كل الأحوال ، ويتمثل في السب والتوبيخ.

٣-العدوان الرمزي :

تذكر إجلال إسماعيل حلمي (١٩٩٩ : ١٠) أن هذا النوع من العدوان يسميه علماء النفس بالعدوان التسلطي ، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العدوان ، والمتمثلة في استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العدوان ، وهو يشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين ، أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء (تجاهل وجوده) .

٤-العدوان المباشر :

يذكر علي عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٣: ٩١) أن الشخص العنيف يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع المثير للاستجابة العنيفة، مثل الإداريين أو الطلاب أو أي شخص يكون مصدراً أصلياً يثير الاستجابة العنيفة.

٥-العدوان غير المباشر :

يشير طريف شوقي (١٩٩٤ : ١٢٢) إلى أنه العدوان الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي وليس إلى الموضوع الأصلي ، فمثلاً عندما يثير المدرس طالباً يتسم بالعدوان ، قد لا

يستطيع هذا الطالب توجيه عدوانه إلى المدرس ذاته بشكل مباشر لأي سبب من الأسباب ، عندئذ قد يوجه عدوانه إلى شئ خاص بهذا المدرس أو حتى إلى ممتلكات المدرسة .

كما وتوجد أيضاً تصنيفات متعددة لأنواع العدوان قدمها بعض الباحثين من أهمها مايلي:

- تصنيف مراد وهبة (١٩٨٩ : ١١٣) حيث يقسم العدوان إلى : عدوان عقلاني يهدف لتغيير الواقع تغيراً جذرياً وعدوان غير عقلاني لا يستند لشروط المستقبلية والعملية التي يسند لها العدوان العقلاني .
- تصنيف منال محمود عاشور (١٩٩٣ : ٤٢) حنفسي). العدوان في ضوء العديد من العوامل وهى :
  - من حيث طبيعة العدوان (لفظي – جسدي – نفسي) .
  - من حيث موضوع العدوان (موجه للفرد – موجه للممتلكات).
  - من حيث القائم بالعدوان (فردي – جماعي) .
  - من حيث الدوافع للعدوان (فطري – مكتسب).
  - من حيث طريقة التعبير عن العدوان (صريح – خفي – مباشر – غير مباشر).
- تصنيف محمود محمد رشاد (١٩٩٣ : ١٤) الذى يصنف العدوان إلى مظهرين هما:

(أ) **العدوان اللفظي:** وهو المظهر اللفظي الذي تظهر منه هذه الاستجابة، وتكون في حدة اللفظ وشدته وقوته، وتظهر هذه الاستجابة كرد فعل للفرد عندما يتعرض للخطر مدافعاً عن ذاته ضد هذا الخطر أو محاولة لتقليله.

(ب) **العدوان الحركي** : وهو استجابة الفرد الحركية التي تتميز بالشدة والقوة والحدة، وتظهر عندما يتعرض الفرد للخطر ، فيدافع فيه عن ذاته ، ويتخذ هذا الأسلوب في الاستجابة لعدة أشكال منها جرائم العدوان (السرقة بالإكراه – القتل – إلخ) المشاجرات والألعاب العنيفة ، فالعدوان كأسلوب للاستجابة يتخذ مظهرين هما اللفظي والحركي ، ويستخدم العدوان في العديد من المجالات كالجريمة السياسية .

- تصنيف خليل قطب (١٩٩٦ : ٢٨) حيث يصنف العدوان باعتبار أنه تقسيمات شرعية هى :
- العدوان الاجتماعي : وهى الأفعال الموازية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو غيره وتؤدي لفساد المجتمع ، وتمس النفس والمال والعرض والعقل والدين .
- العدوان الإلتزامي : ويشمل الأفعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها لإبعاد الظلم والدفاع عن النفس الوطن والدين .
- العدوان المباح : ويشمل الأفعال المؤذية التي يحقق الإنسان من خلالها قصاصاً لمن اعتدى عليه .

- تصنيف يسري دعبس (٢٠٠٠ : ١٥ - ١٦) الذى يقسم العدوان إلى :

أ) عدوان غير نظامي فوضوي ، ينجم عن انتشار العلاقات العدائية في القطاعات غير المنتظمة في المجتمع ، ويرتدي العدوان الفوضوي وجوهاً متنوعة ، فتارة يشدد على الوجه المبعثر ، ويقود لعدة مصالح وميول متخاصمة تسبب لحد ما انحلال المجموعة نفسها ، وطوراً يتمسك بالوجه المفرط في تنظيمه للوحدات الصغيرة أو العصابات التي تميل جميعاً إلى ارتكاب الأفعال السيئة والتي تسمى بالعدوان اللامركزي .

ب) عدوان استراتيجي كلاسيكي : أو يتعلق بالأعمال الكلاسيكية حول العصابات والأشقياء وفي كلا الحالتين السابقتين من العدوان الفوضوي والكلاسيكي ترد الأسباب – مهما كانت متنوعة – إلى حالة عدم الانتظام التي كان عليها المجتمع مسبقاً .

منهج الدراسة واجراءاتها

أ – منهج الدراسة

يعتمد البحث الحالي في تصميمه على المنهج التجريبي . والتجريب هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة ، وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها، والبحث التجريبي يتضمن محاولة الباحث لضبط كل العوامل (المتغيرات) الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة . ما عدا عاملا واحداً يتحكم فيه ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة .

وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج كي تتمكن من تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم بهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت في خفض حدة سلوك العدوان لديهم ، ومدى استمرارية أثره على ومدى استمرارية أثره على الكفاءة الاجتماعية وسلوك العدوان بعد انتهاء المعالجة والتعرض للبرنامج .

واستخدمت الباحثة من أنواع التصميمات التجريبية التصميم ذي القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم القياس التتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور عشرة أسابيع من القياس البعدي ، والهدف من هذا الإجراء التأكد من استمرارية أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (سلوك العدوان والكفاءة الاجتماعية) . ويوضح الشكل (١) التصميم التجريبي الذي تم استخدامه في الدراسة .

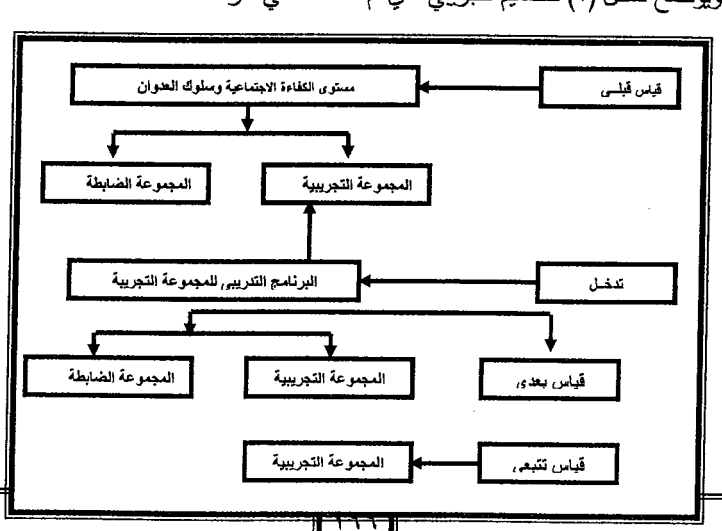

شكل (١)التصميم التجريبي للدراسة

ب – عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) من طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الكويت العاصمة بالكويت، وقد حاولت الباحثة قدر المستطاع ان تكون ممثلة لمجتمع الدراسة . وتم اختيار مرحلة الأول ثانوي لأنها الأنسب من حيث خصائص المرحلة العمرية وحاجاتها لمثل هذه البرامج التي تساعد في بناء الشخصية ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، مع إجراء التكافؤ بينهن في العمر الزمني، ومستوي الكفاءة الاجتماعية ومستوي سلوك العدوان لديهن ، وذلك على النحو التالي :

تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

- **العمر الزمني**

بلغ حجم عينة الدراسة (٦٠) طالبة تتراوح أعمارهن بين (١٦-١٧) ، وقامت الباحثة بتقسيمهن إلى مجموعتين، (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة. طبقت الباحثة على طالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) اختبار الذكاء لمعرفة مدى التكافؤ في متغير الذكاء، ثم قامت الباحثة بحساب test- t؛ وذلك للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، كما يتضح من الجدول (١) النتائج .

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	٥٦,٢٧	١٦,٥	٠,٤٦٦	١,٣٢	٠,٣٥٣	٠,٧٢٥ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٠٣,٢٨	٠٦,٥				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) وعند (٠,٠٥) = (٩٩,١)

يتضح من الجدول (١) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٠٣,٢٨) بانحراف معياري (٠٦,٥)، أما المجموعة الضابطة فمتوسط درجات الطالبات (٥٦,٢٧) وانحرافها المعياري (١٦,٥)،قيمة "ت" المحسوبة لمجموعات الدراسة بلغت (٣٥٣,٠)، وهي أقل

من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء.

ضبط متغيرات الدراسة:

قامت الباحثة بضبط متغيرات الدراسة من خلال التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على النحو التالي:

١- الكفاءة الاجتماعية :

قامت الباحثة بضبط هذا المتغير في المجموعتين، ويوضح الجدول (٣) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الكفاءة الاجتماعية

م	البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	المشاركة فى الأنشطة الجماعية	تجريبية	٣٠	٢٤,١٠	٣,٦٥	١,٣٠	٠,٩٠٤	١,٣٨	٠,١٥٦ غير دالة
		ضابطة	٣٠	٢٢,٨٠	٣,٣٤				
٢	التفاعل مع الآخرين	تجريبية	٣٠	٢٣,٠٣	٣,٤٦	٠,٥٠٠	٨٠٣. ٠	٠,٦٢٣	٠,٥٣٦ غير دالة
		ضابطة	٣٠	٢٢,٥٣	٢,٧٠				
٣	مساعدة الآخرين	تجريبية	٣٠	١٢,٨٦	١,٧٢	٠,٣٣٣	٠,٥٠٤	٠,٦٦١	٠,٥١١ غير دالة
		ضابطة	٣٠	١٢,٥٣	٢,١٦				
٤	احترام حقوق الآخرين	تجريبية	٣٠	١٧,٣٣	٢,٢٤	٠,٣٦٦	٠,٦٦٧	٠,٥٤٩	٠,٥٨٥ غير دالة
		ضابطة	٣٠	١٦,٩٦	٢,٨٨				
٥	تأكيد الذات	تجريبية	٣٠	١٨,٩٦	٢,٤١	٠,٥٠٠	٠,٦٠٦	٠,٨٢٤	٠,٤١٣ غير دالة
		ضابطة	٣٠	١٨,٤٦	٢,٢٨				
٦	احترام العادات والتقاليد	تجريبية	٣٠	١٢,٢٠	١,٥٤	٠,٣٦٦	٠,٤٥٢	٠,٨١٠	٠,٤٢١ غير دالة
		ضابطة	٣٠	١٢,٥٦	١,٩٤				
	الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	١٠٨,٥٠	٩,٠٨	٢,٦٣	٢,٤١	١,٠٩٥	٠,٢٧٨ غير دالة
		ضابطة	٣٠	١٠٥,٨٦	٩,٥٤				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥)، وعند (٠,٠٥) = (١,٩٩)

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في الكفاءة الاجتماعية ، يوضح الشكل البياني رقم (٣) النتائج :

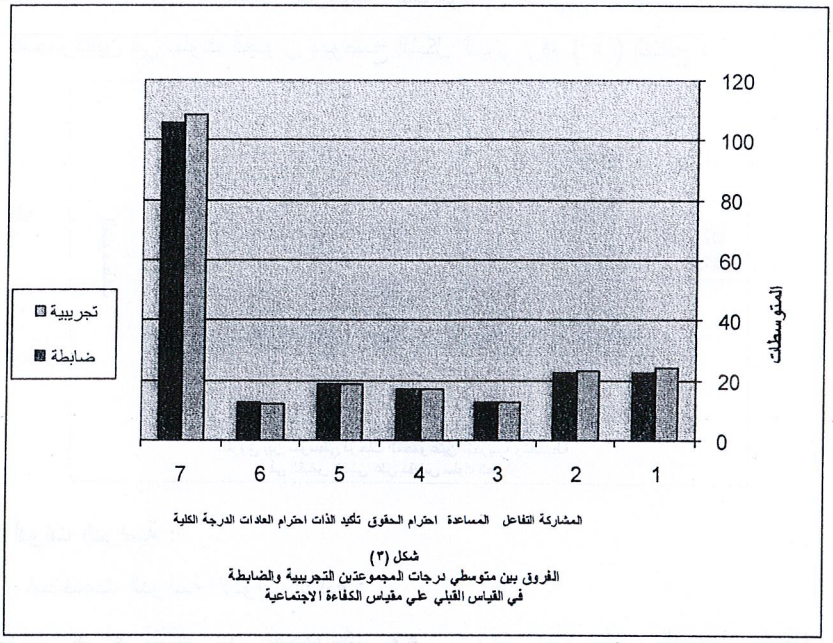

شكل (٣)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة
في القياس القبلي على مقياس الكفاءة الاجتماعية

٢- سلوك العدوان :

قامت الباحثة بضبط هذا المتغير في المجموعتين، ويوضح الجدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في سلوك العدوان

م	البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	العدوان نحو الذات	تجريبية	٣٠	٢٩,١٠	٣,٨٣	٠,٣٠٠	٠,٩١٩	٠,٣٢٦	٠,٧٤٥ غير دالة
		ضابطة	٣٠	٢٨,٨٠	٣,٢٦				
٢	العدوان نحو الآخرين	تجريبية	٣٠	٣٥,١٠	٤,٦٢	٠,٨٣٣	١,٢١	٠,٦٩١	٠,٤٩٢ غير دالة
		ضابطة	٣٠	٣٤,٢٦	٤,٧١				

٣	العدوان نحو الممتلكات	تجريبية	٣٠	٣٠,٠٠	٤,٠٣	٠,٤٦٦	١,٠٦	٠,٤٣٧	٠,٦٦٤ غير دالة
		ضابطة	٣٠	٢٩,٥٣	٤,٢٣				
	الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	٩٤,٢٠	٩,٥١	١,٦٠	٢,٥١	٠,٦٣٦	٠,٥٢٧ غير دالة
		ضابطة	٣٠	٩٢,٦٠	٩,٩٨				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩)

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في سلوك العدوان ويوضح الشكل البياني رقم (٤) النتائج :

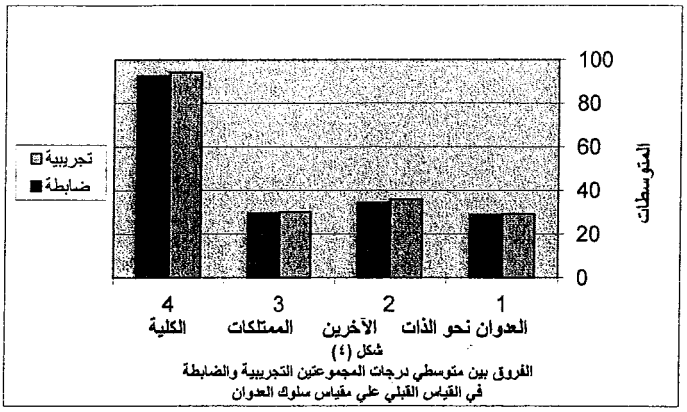

شكل (٤)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي مقياس سلوك العدوان

ج - أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

أ- أدوات إجراء التكافؤ بين المجموعتين وهى :أدوات جمع بيانات الدراسة والتحقق من فروضها .

أولاً : مقياس الكفاءة الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة) .

ثانياً : مقياس سلوك العدوان لدي طالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة) .

ثالثاً : برنامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة) .

وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة علي النحو التالي :

أولا : مقياس الكفاءة الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الثانوية:

وصف المقياس :

تم تصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية . ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٥١) عبارة منهم (٣٨) عبارة موجبة ، (١٣) عبارة سالبة تمثل عينات من السلوكيات ذات الأهمية في الإطار

الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية تعطي عبارات المقياس مدى واسع من السلوكيات . مقسمة إلي ستة أبعاد رئيسية . ويوضح الجدول (٥) مكونات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

جدول (٥)

مكونات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	الأبعاد	أرقام العبارات		عدد العبارات
		الموجبة	السالبة	
١	المشاركة في الأنشطة الجماعية	٩-١٢-١٣-١٧-١٩-٢٢-٤٠-٤٦	١-٢٣-٢٨	١١
٢	التفاعل مع الآخرين	٥-٦-١٥-٢٤-٣٠-٣٦-٤٧	١٤- ١٦-٣١-٣٣	١١
٣	مساعدة الآخرين	٢-٣-١٠-٢٩	٢٥-٣٩	٦
٤	احترام حقوق الآخرين	٤-١٨-٣٢-٤٥-٥١	٧-٢٠-٤٩	٨
٥	تأكيد الذات	٢١-٣٤-٤٢-٤٣-٤٨-٥٠	٣٥-٤١-٤٤	٩
٦	احترام العادات والتقاليد	٢٦-٢٧-٣٧-٣٨	٨-١١	٦
	الإجمالي	٣٤	١٧	٥١
تحتوي كل عبارة على ثلاثة اختيارات تمثل الدرجات المتفاوتة من الكفاءة التي تنتمي إلى السلوك الذي تقسيمه				

تقدير الدرجات :

تم ترتيب الاختيارات بناء علي مستوى الكفاءة الاجتماعية ، وأعطيت هذه المستويات الأرقام ٣ درجات لغالباً . ٢ درجة لأحياناً . ١ درجة لنادر بالنسبة للعبارات الموجبة . والعكس بالنسبة للعبارات السالبة . بحيث يمثل المستوى (١) أقل درجة من الكفاءة الاجتماعية ، ويمثل المستوى (٣) أعلى درجة من الكفاءة الاجتماعية بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة ، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية هي درجات كل المستويات المختارة في الفقرات التى يتكون منها المقياس ، وتتراوح درجات المقياس ما بين (٥١) درجة إلى (١٥٣) درجة . وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبة .

إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الثانوية

تم بناء هذا المقياس بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية . والتعريفات المختلفة للكفاءة الاجتماعية . ومكونات الكفاءة الاجتماعية وأبعادها في المقاييس المختلفة مثل :-

١-اختبار ثاستون (١٩٨٠) ترجمة وإعادة تقنين مجدي عبد الكريم (١٩٩٠) .

٢-اختبار كينث ميريل (Kenneth Merrel. 1993) .

٣-مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد / أسماء محمد السرسي. أماني عبد المقصود ٢٠٠٠).

٤-اختبار الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية (إعداد / أسماء السرسي. أماني عبد المقصود ٢٠٠٠) .

٥-اختبار الكفاءة الاجتماعية Social Competence Scale

إعداد / ماري وبيث (Mary & Beth. 2003) .

١- مقياس الكفاءة الاجتماعية Social Competence Scale

إعداد / روبرت وجورج (Robert & George. 2003) .

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانية

للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانية قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس ، وذلك علي النحو التالي:

أولا : صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانية:

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية الصدق المنطقي، وصدق الاتساق الداخلي :

١- الصدق المنطقي Logical Validity :

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والتربية والصحة النفسية ، وذلك للتعرف على آرائهم فيما يتعلق بالآتي :

١- هل عبارات المقياس في مستوى الطالبات ؟

٢- هل عبارات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه فعلاً ؟

٣- هل العبارات كافية لقياس الأبعاد المختلفة التي يتكون منها المقياس ؟

٤- ماهي المقترحات التي يرون إضافتها للمقياس أو حذفها منه ؟

وقد تبين من آراء الخبراء في المجال (الأساتذة المحكمين) أن العبارات مناسبة لكل من المستوى العمري والتحصيلي للطالبات وأنها تقيس ما وضعت لقياسه ، وقد قامت الباحثة بوضع الملاحظات التي أبدوها والتي تتعلق بصياغة بعض العبارات موضع الاعتبار داخل المقياس لتناسب الطالبات وكانت كما يلي :

جدول (٦)

العبارات التي تم تعديلها في الصياغة من قبل المحكمين لمقياس الكفاءة الاجتماعية

رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
٧	أحرص على الاستئذان من زميلاتي قبل استخدام أشيائهن	أقوم باستخدام أشياء زميلاتي بدون استئذانهن .

٨	أقوم بتعليمات المعلمات .	لا أستطيع الالتزام بتعليمات إدارة المدرسة.
١٦	أستطيع إقامة علاقات جيدة ومستمرة مع الآخرين .	أشعر بعجزي عن إقامة علاقات مستمرة مع الآخرين
٢٠	أستطيع أن أحقق أهدافي دون الإضرار بمصلحة الآخرين	أسعى لتحقيق أهدافي ولو على حساب مصلحة الآخرين .
٣٩	أرى أنه لا يوجد أي شخص يستحق أن أضحي من أجله .	أرفض وجود شخص يستحق أن أضحي من أجله .
٤٩	أجتهد في الحضور على نفس الوقت الذى ينتظرني فيه الآخرين .	لا أستطيع الالتزام بالحضور فى الموعد الذى أحدده للآخرين .

ولم يتم حذف أو إضافة أي بند آخر في المقياس ، هذا ويوضح جدول (٧) النسب المئوية للاتفاق على كل عبارة من عبارات المقياس .

جدول (٧)

النسب المئوية للاتفاق علي كل عبارة من عبارات (ن = ١٠) لمقياس الكفاءة الاجتماعية

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسب الاتفاق	رقم العبارة	عدد الموافقين	نسب الاتفاق	رقم العبارة	عدد الموافقين	نسب الاتفاق
١	١٠	١٠٠ ٪	١٨	١٠	١٠٠ ٪	٣٥	١٠	١٠٠٪
٢	١٠	١٠٠ ٪	١٩	٧	٧٠ ٪	٣٦	٨	٨٠ ٪
٣	١٠	١٠٠ ٪	٢٠	٨	٨٠ ٪	٣٧	١٠	١٠٠ ٪
٤	٨	٨٠ ٪	٢١	١٠	١٠٠ ٪	٣٨	٧	٧٠ ٪
٥	١٠	١٠٠ ٪	٢٢	١٠	١٠٠٪	٣٩	١٠	١٠٠ ٪
٦	٧	٧٠ ٪	٢٣	٨	٨٠ ٪	٤٠	٨	٨٠ ٪
٧	١٠	١٠٠ ٪	٢٤	١٠	١٠٠ ٪	٤١	١٠	١٠٠ ٪
٨	١٠	١٠٠ ٪	٢٥	٧	٧٠ ٪	٤٢	٧	٧٠ ٪
٩	١٠	١٠٠ ٪	٢٦	١٠	١٠٠ ٪	٤٣	١٠	١٠٠ ٪
١٠	٨	٨٠ ٪	٢٧	١٠	١٠٠ ٪	٤٤	١٠	١٠٠ ٪
١١	١٠	١٠٠ ٪	٢٨	١٠	١٠٠ ٪	٤٥	١٠	١٠٠ ٪
١٢	٧	٧٠ ٪	٢٩	٧	٧٠ ٪	٤٦	٨	٨٠ ٪
١٣	١٠	١٠٠ ٪	٣٠	١٠	١٠٠ ٪	٤٧	١٠	١٠٠ ٪
١٤	١٠	١٠٠ ٪	٣١	١٠	١٠٠ ٪	٤٨	٧	٧٠ ٪
١٥	١٠	١٠٠ ٪	٣٢	٧	٧٠ ٪	٤٩	١٠	١٠٠ ٪
١٦	٧	٧٠ ٪	٣٣	٨	٨٠ ٪	٥٠	١٠	١٠٠ ٪
١٧	١٠	١٠٠ ٪	٣٤	١٠	١٠٠ ٪	٥١	١٠	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق تراوحت بين ٧٠ ٪ ، ١٠٠ ٪ ، بمتوسط نسب اتفاق ٩٢ ٪ مما يدل على اتفاق المحكمين علي المقياس .

٢ – صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالبعد التي تنتمي إليه في المقياس . ويوضح الجدول رقم (٨) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية (ن = ٦٠) لمقياس الكفاءة الاجتماعية

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	٠,٣١٢	٠,٠٥	٥	٠,٣٢٤	٠,٠١	٢	٠,٣٤٤	٠,٠١
٩	٠,٣٢٢	٠,٠٥	٦	٠,٣٥٤	٠,٠١	٣	٠,٣٥٥	٠,٠١
١٢	٠,٥٢١	٠,٠١	١٤	٠,٤٤٥	٠,٠١	١٠	٠,٢٥٨	٠,٠٥
١٣	٠,٣٣١	٠,٠١	١٥	٠,٤٦٨	٠,٠١	٢٥	٠,٢٧٨	٠,٠٥
١٧	٠,٢٧٥	٠,٠٥	١٦	٠,٣٤٧	٠,٠١	٢٩	٠,٢٦٨	٠,٠٥
١٩	٠,٤٤٤	٠,٠١	٢٤	٠,٣٣٠	٠,٠١	٣٩	٠,٣٩٩	٠,٠١
٠,٠١	٠,٥٥٦	٠,٠١	٠,٠١	٠,٣٩٣	٠,٠١	البعد السادس		
٢٣	٠,٣٢٧	٠,٠١	٣١	٠,٦٧٥	٠,٠١	٨	٠,٥٢٤	٠,٠١
٢٨	٠,٣٢٨	٠,٠١	٣٣	٠,٥١٢	٠,٠١	١١	٠,٥٣٤	٠,٠١
٤٠	٠,٥٩٨	٠,٠١	٣٦	٠,٤٧٢	٠,٠١	٢٦	٠,٤٤٩	٠,٠١
٤٦	٠,٤٤٧	٠,٠١	٤٧	٠,٣٣٨	٠,٠١	٢٧	٠,٢٦٨	٠,٠٥
البعد الرابع			البعد الخامس			٣٧	٠,٣٩٧	٠,٠١
٤	٠,٢٥٨	٠,٠٥	٢١	٠,٤٢٥	٠,٠١	٣٨	٠,٤٧٧	٠,٠١
٧	٠,٣٤٦	٠,٠١	٣٤	٠,٤٧٥	٠,٠١			
١٨	٠,٥١٢	٠,٠١	٣٥	٠,٣٩٠	٠,٠١			
٢٠	٠,٤٧٣	٠,٠١	٤١	٠,٣٦٥	٠,٠١			
٣٢	٠,٣٢٤	٠,٠١	٤٢	٠,٣٨٧	٠,٠١			
٤٥	٠,٢٨٤	٠,٠٥	٤٣	٠,٢٩٥	٠,٠٥			
٤٩	٠,٣٩٢و٠	٠,٠١	٤٤	٠,٤١٦	٠,٠١			
٥١	٠,٤١٢و٠	٠,٠١	٤٨	٠,٣٩٤	٠,٠١			

		٥٠	٠,٤٤٧	٠,٠١	

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٢٤ ، (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس . ويتضح في الجدول (٩) النتائج:

جدول (٩)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية معاً والدرجة الكلية للمقياس

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	٠,٣١٢	٠,٠٥	٥	٠,٣٢٤	٠,٠١	٢	٠,٣٤٤	٠,٠١
٩	٠,٣٢٢	٠,٠٥	٦	٠,٣٥٤	٠,٠١	٣	٠,٣٥٥	٠,٠١
١٢	٠,٥٢١	٠,٠١	١٤	٠,٤٤٥	٠,٠١	١٠	٠,٢٥٨	٠,٠٥
١٣	٠,٣٣١	٠,٠١	١٥	٠,٤٦٨	٠,٠١	٢٥	٠,٢٧٨	٠,٠٥
١٧	٠,٢٧٥	٠,٠٥	١٦	٠,٣٤٧	٠,٠١	٢٩	٠,٢٦٨	٠,٠٥
١٩	٠,٤٤٤	٠,٠١	٢٤	٠,٣٣٠	٠,٠١	٣٩	٠,٣٩٩	٠,٠١
٠,٠١	٠,٥٥٦	٠,٠١	٠,٠١	٠,٣٩٣	٠,٠١	البعد السادس		
٢٣	٠,٣٢٧	٠,٠١	٣١	٠,٦٧٥	٠,٠١	٨	٠,٥٢٤	٠,٠١
٢٨	٠,٣٢٨	٠,٠١	٣٣	٠,٥١٢	٠,٠١	١١	٠,٥٣٤	٠,٠١
٤٠	٠,٥٩٨	٠,٠١	٣٦	٠,٤٧٢	٠,٠١	٢٦	٠,٤٤٩	٠,٠١
٤٦	٠,٤٤٧	٠,٠١	٤٧	٠,٣٣٨	٠,٠١	٢٧	٠,٢٦٨	٠,٠٥
البعد الرابع			البعد الخامس			٣٧	٠,٣٩٧	٠,٠١
٤	٠,٢٥٨	٠,٠٥	٢١	٠,٤٢٥	٠,٠١	٣٨	٠,٤٧٧	٠,٠١
٧	٠,٣٤٦	٠,٠١	٣٤	٠,٤٧٥	٠,٠١			
١٨	٠,٥١٢	٠,٠١	٣٥	٠,٣٩٠	٠,٠١			
٢٠	٠,٤٧٣	٠,٠١	٤١	٠,٣٦٥	٠,٠١			
٣٢	٠,٣٢٤	٠,٠١	٤٢	٠,٣٨٧	٠,٠١			
٤٥	٠,٢٨٤	٠,٠٥	٤٣	٠,٢٩٥	٠,٠٥			
٤٩	٠و٣٩٢	٠,٠١	٤٤	٠,٤١٦	٠,٠١			
٥١	٠و٤١٢	٠,٠١	٤٨	٠,٣٩٤	٠,٠١			

		٥٠	٠,٤٤٧	٠,٠١	

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٢٤ ، (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

ثانياً : الثبات :

١- طريقة الفا لكرونباخ :

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ، ويوضح الجدول (١٠) يوضح قيم المعاملات :

جدول (١٠)
معاملات ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ

م	البعد	معامل الثبات
١	المشاركة في الأنشطة الجماعية	٠,٨٧٤
٢	التفاعل مع الآخرين	٠,٨٩٢
٣	مساعدة الآخرين	٠,٨٣٥
٤	احترام حقوق الآخرين	٠,٧٣٩
٥	تأكيد الذات	٠,٧١٤
٦	احترام العادات والتقاليد	٠,٧٢٢
٧	الدرجة الكلية	٠,٩١٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (٠,٩١٠) ، وتراوح بين ٠,٧١٤ ، ٠,٨٩٢، في الأبعاد وهذه المعاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج .

٢- إعادة التطبيق :

كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة المقياس حيث تم تطبيق على عينة (٦٠) ثم بعد فاصل زمني قدره ١٥ يوماً تم التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط بين التطبيقين كالتالي

جدول (١١)
معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية (ن = ٦٠)

م	البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	المشاركة في الأنشطة الجماعية	٢٤,٩٦	٣,٨٧	٢٦,٠٣	٣,٤٣	٠,٩٨٣*
٢	التفاعل مع الآخرين	٢٤,٤٦	٣,٥٦	٢٥,٥١	٢,٢٤	٠,٩٧٤*
٣	مساعدة الآخرين	١٣,١٩	١,٩٩	١٤,٢٨	١,٣٥	٠,٨٩٩*
٤	احترام حقوق الآخرين	١٧,٨٩	٢,٥٨	١٨,٦٨	٢,٤٠	٠,٩٨٠*
٥	تأكيد الذات	١٩,١٤	٢,٤١	١٩,٧٠	٢,١٦	٠,٩٧٧*
٦	احترام العادات والتقاليد	١٣,٠٣	١,٨١	١٤,٦١	١,٦١	٠,٩٥٣*
الدرجة الكلية		١١٢,٦٨	١١,٧٦	١١٦,٢٦	٨,٥٧	٠,٩٣٤*

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١ مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٢٤ ، (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

يتضح من الجدول (١١) أن معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة المقياس ٠,٩٣٤ وهذه القيمة مرتفعة مما يدل على الوثوق في نتائج المقياس . ثانياً : مقياس سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية .

وصف المقياس :

يتكون مقياس سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية من (٤٥) عبارة منها (٣٠) عبارة سالبة و(١٥) عبارة موجبة .

ويوضح الجدول (١٢) مكونات المقياس .

جدول (١٢)

مكونات مقياس سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	البعد	أرقام العبارات		العدد الكلي
		السالب	الموجب	
١	العدوان نحو الذات	١-٤-١١-١٨-٢٤-٣٠-٣٥-٣٨-٤٣-٤٤	٧-١٤-٢٢-٢٨	١٤
٢	العدوان نحو الآخرين	٢-٨-١٢-٢٠-٢٦-٣٢-٣٦-٣٩-٤٠-٤٢-٤٥	٥-٩-١٦-٢٣-٢٩-٣٣	١٧
٣	العدوان نحو الممتلكات	٣-١٠-١٥-١٩-٢٥-٣١-٣٤-٣٧-٤١	٦-١٣-١٧-٢١-٢٧	١٤
العدد الكلي		٣٠	١٥	٤٥

تقدير درجات المقياس :

تم ترتيب الاختيارات بناء علي مستوى سلوك العدوان ، وأعطيت هذه المستويات الأرقام(٣) درجات لغالباً. (٢) درجة لأحياناً. (١) درجة لنادر بالنسبة للعبارات السالبة . والعكس بالنسبة للعبارات الموجبة. بحيث يمثل المستوى (١) أقل درجة من سلوك العدوان ، ويمثل المستوى (٣) أعلى درجة من سلوك العدوان بالنسبة للعبارات السالبة ، والدرجة الكلية لسلوك العدوان هي درجات كل المستويات المختارة في الفقرات التى يتكون منها المقياس ،

وتتراوح درجات المقياس ما بين (٤٥) درجة إلى (١٣٥) درجة . وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع سلوك العدوان لدى الطالبة.

خطوات إعداد مقياس سلوك العدوان لدي طالبات المرحلة الثانوية

تم بناء هذا المقياس بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت سلوك العدوان . والتعريفات المختلفة لسلوك العدوان . ومكونات سلوك العدوان وأبعاده في المقاييس المختلفة مثل:-

١-مقياس سلوك العدوان في مرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد / نجوي شعبان محمد رضوان ١٩٨٧)

٢-مقياس سلوك العدوان لدي طلاب الحلقة الثانوية من التعليم الأساسي (إعداد / صلاح الدين عبد الغني سيد عبود ١٩٩١) .

٣-مقياس سلوك العدوان للأطفال (إعداد / آمال عبد السميع باظه ١٩٩٤) .

٤-مقياس سلوك العدوان للأطفال (إعداد / عبد الرحمن سليمان . سميرة شند ١٩٩٦) .

٥-استبيان المشكلات الدراسية (إعداد / جميلة إبراهيم ١٩٩٨) .

٦-مقياس المشكلات السلوكية (إعداد / السيد رمضان ٢٠٠٤) .

٧-مقياس السلوك المشكل (إعداد / فايزة زايد ٢٠٠٦) .

٨-استبيان المشكلات السلوكية (إعداد / مروة سليم ٢٠٠٨) .

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس سلوك العدوان :

أولاً : صدق مقياس سلوك العدوان لدي طالبات المرحلة الثانوية :

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الحالية الصدق المنطقي، وصدق الاتساق الداخلي:

١- الصدق المنطقي Logical Validity لمقياس سلوك العدوان :

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والتربية والصحة النفسية، ، وذلك للتعرف على آرائهم فيما يتعلق بالآتي :

١-هل عبارات المقياس في مستوى الطالبات ؟

٢-هل عبارات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه فعلاً ؟

٣-هل العبارات كافية لقياس الأبعاد المختلفة التي يتكون منها المقياس ؟

٤-ماهي المقترحات التي يرون إضافتها للمقياس أو حذفها منه ؟

وقد تبين من آراء الخبراء في المجال (الأساتذة المحكمين) أن العبارات مناسبة لكل من المستوى العمري والتحصيلي للطالبات وأنها تقيس ما وضعت لقياسه ، وقد قامت الباحثة بوضع الملاحظات التي أبدوها والتي تتعلق بصياغة بعض العبارات موضع الاعتبار داخل المقياس لتناسب الطالبات وكانت كما يلي :

جدول (١٣)
العبارات التي تم تعديلها في الصياغة من قبل المحكمين لمقياس سلوك العدوان

رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١١	لا أقوم بتمزيق دفاتري وكتبى عندما أشعر بالغضب .	أمزق دفاتري وكتبي عندما أشعر بالغضب .
٢٧	أكثر من قطف الأزهار التي في الحدائق .	أحب رؤية الزهور فى الحدائق وأحرص على عدم قطفها .
٣٣	أسخر من أي إعاقة أو عيب جسدي موجود لدى إحدى الزميلات .	أحرص على عدم السخرية من أي إعاقة أو عيب جسدي موجود لدى إحدى الزميلات.

ولم يتم حذف أو إضافة أي بند آخر في المقياس،هذا ويوضح جدول (١٤) النسب المئوية للاتفاق على كل عبارة من عبارات المقياس . جدول (١٤) النسب المئوية للاتفاق على كل عبارة (ن = ١٠) من عبارات مقياس سلوك العدوان

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسب الاتفاق	رقم العبارة	عدد الموافقين	نسب الاتفاق	رقم العبارة	عدد الموافقين	نسب الاتفاق
١	١٠	١٠٠ ٪	١٦	١٠	١٠٠ ٪	٣١	١٠	١٠٠ ٪
٢	١٠	١٠٠ ٪	١٧	١٠	١٠٠ ٪	٣٢	١٠	١٠٠ ٪
٣	١٠	١٠٠ ٪	١٨	٧	٧٠ ٪	٣٣	٩	٩٠ ٪
٤	٨	٨٠ ٪	١٩	١٠	١٠٠ ٪	٣٤	١٠	١٠٠ ٪
٥	١٠	١٠٠ ٪	٢٠	١٠	١٠٠ ٪	٣٥	١٠	١٠٠ ٪
٦	٧	٧٠ ٪	٢١	٧	٧٠ ٪	٣٦	٧	٧٠ ٪
٧	١٠	١٠٠ ٪	٢٢	٨	٨٠ ٪	٣٧	٨	٨٠ ٪
٨	١٠	١٠٠ ٪	٢٣	١٠	١٠٠ ٪	٣٨	١٠	١٠٠ ٪
٩	١٠	١٠٠ ٪	٢٤	١٠	١٠٠٪	٣٩	١٠	١٠٠٪

١٠	٨	٨٠ ٪	٢٥	٨	٨٠ ٪	٤٠	٨	٨٠ ٪
١١	١٠	١٠٠ ٪	٢٦	١٠	١٠٠ ٪	٤١	١٠	١٠٠ ٪
١٢	٧	٧٠ ٪	٢٧	٧	٧٠ ٪	٤٢	٧	٧٠ ٪
١٣	١٠	١٠٠ ٪	٢٨	١٠	١٠٠ ٪	٤٣	١٠	١٠٠ ٪
١٤	٨	٨٠ ٪	٢٩	٨	٨٠ ٪	٤٤	٩	٩٠ ٪
١٥	١٠	١٠٠ ٪	٣٠	١٠	١٠٠ ٪	٤٥	١٠	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول (١٤) أن نسب الاتفاق تراوحت بين ٧٠ ٪ ، ١٠٠ ٪ ، بمتوسط نسب اتفاق ٩٤٪ مما يدل على اتفاق المحكمين علي المقياس

٢- صدق الاتساق الداخلي لمقياس سلوك العدوان :

قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالبعد التي تنتمي إليه في المقياس . ويبين الجدول رقم (١٥) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس السلوك العدواني .

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية (ن = ٦٠) لمقياس سلوك العدوان

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	رقم العبارة	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
١	٠,٣٨٩	٠,٠١	٢	٠,٤١١	٠,٠١	٣	٠,٤٧٠	٠,٠١
٤	٠,٣٩١	٠,٠١	٥	٠,٥٠٩	٠,٠١	٦	٠,٦٢١	٠,٠١
٧	٠,٤٢٥	٠,٠١	٨	٠,٤٢٦	٠,٠١	١٠	٠,٥١٢	٠,٠١
١١	٠,٤٣٠	٠,٠١	٩	٠,٣٢٢	٠,٠٥	١٣	٠,٤٣٦	٠,٠١
١٤	٠,٤٨٠	٠,٠١	١٢	٠,٣١٠	٠,٠٥	١٥	٠,٦٧٤	٠,٠١
١٨	٠,٥٣٨	٠,٠١	١٦	٠,٥٦٩	٠,٠١	١٧	٠,٧٤٧	٠,٠١
٢٢	٠,٤٩١	٠,٠١	٢٠	٠,٥٤٩	٠,٠١	١٩	٠,٥٠٨	٠,٠١
٢٤	٠,٤٤٦	٠,٠١	٢٣	٠,٥٠٠	٠,٠١	٢١	٠,٤٠٤	٠,٠١
٢٨	٠,٦٧٢	٠,٠١	٢٦	٠,٣٢٨	٠,٠١	٢٥	٠,٢٩٣	٠,٠١
٣٠	٠,٣٤٦	٠,٠١	٢٩	٠,٣٢٣	٠,٠٥	٢٧	٠,٣٣٠	٠,٠١
٣٥	٠,٤٧١	٠,٠١	٣٢	٠,٣٦٦	٠,٠١	٣١	٠,٢٨١	٠,٠٥
٣٨	٠,٣٢٢	٠,٠٥	٣٣	٠,٤٢٤	٠,٠١	٣٤	٠,٢٧٩	٠,٠٥
٤٣	٠,٥٥٥	٠,٠١	٣٦	٠,٦١٢	٠,٠١	٣٧	٠,٣٦١	٠,٠١
٤٤	٠,٤٩٢	٠,٠١	٣٩	٠,٥٣٠	٠,٠١	٤١	٠,٤٧١	٠,٠١

	٤٠	٠,٤٦٧	٠,٠١	
	٤٢	٠,٥٠٦	٠,٠١	
	٤٥	٠,٥٢٢	٠,٠١	

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٢٤ ، (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (١٦) النتائج :

جدول (١٦)
معاملات ارتباط أبعاد مقياس سلوك العدوان معاً والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الدرجة الكلية
الأول	–	٠,٥٥٢ **	٠,٥٢٠ **	٠,٧٣٥ **
الثاني		–	٠,٤٦٤ **	٠,٨٧٧ **
الثالث			–	٠,٧٣٧ **

*** دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١ مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٢٤ ، (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠**

ثانياً : الثبات :

١- طريقة ألفا لكرونباخ :

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ويوضح الجدول التالي قيم المعاملات:

جدول (١٧)
معاملات ثبات أبعاد مقياس سلوك العدوان والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ

م	البعد	معامل الثبات
١	الأول	٠,٨٩٥
٢	الثاني	٠,٨٨٤
٣	الثالث	٠,٧٣٨
٧	الدرجة الكلية	٠,٩٢٠

يتضح من الجدول (١٧) أن معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (٠,٩٢٠) ، وتراوح بين ٠,٧٣٨ ، ٠,٨٩٥ في الأبعاد وهذه المعاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج .

٢- طريقة إعادة الاختبار :

كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة المقياس حيث تم تطبيق على عينة (٦٠) ثم بعد فاصل زمني قدره ١٥ يوماً تم التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط بين التطبيقين كالتالي :

جدول (١٨) معاملات ثبات سلوك العدوان باستخدام إعادة التطبيق

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الأول	٢٥,٣٧	٥,٠٦	٢٩,٧٨	٣,٥٧	٠,٨٧٦*
الثاني	٣٠,٩٠	٦,١٤	٣٥,٦٥	٤,٤٤	٠,٩٠٥*
الثالث	٢٦,٤٣	٥,١٣	٣٠,٢٨	٣,٦٩	٠,٩١٠*
الدرجة الكلية	٨٢,٧١	١٤,١٨	٩٥,٧٢	٩,٠٢	٠,٩٣٣*

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١ مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٢٤ ، (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

يتضح من الجدول (١٨) أن معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة المقياس ٠,٩٣٤ وهذه القيمة مرتفعة مما يدل على الوثوق في نتائج المقياس .

ثالثا : برنامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات (ملحق رقم ٤) .

- الأسس التي يقوم عليها البرنامج

أولا : الأسس العامة :

راعت الباحثة قابلية السلوك الإنساني للتعديل والتغير والتنمية ، كما رعت أيضا حق الطالبات في التقبل بدون قيد أو شرط . وقد استمد هذا البرنامج بعض أصوله من نظريات التعلم الاجتماعي (وجهة الضبط ، إعادة العزو السببي ليونر ، فاعلية الذات لباندورا) ، و إعادة البناء المعرفي لبيك Beck ، وراعت الباحثة أيضاً الأسس الفلسفية العامة والتي تتضمن أخلاقيات البحث العلمي . وسرية البيانات والعلاقات المهنية التي تقوم على الألفة والتسامح . واستخدام الإقناع المنطقي أثناء العمل مع الطالبات .

ثانيا : الأسس النفسية والتربوية :

راعت الباحثة الخصائص العامة للنمو في هذه المرحلة (مراهقات المرحلة الثانوية) ، والخصائص المميزة لأفراد العينة والتي تتمثل في تزايد حدة سلوك العدوان لديهن وأن يكون البرنامج جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية للطالبات ومكملاً لها ، ومدعماً للمفاهيم التربوية التي يحتوي عليها

هدف البرنامج

هدف البرنامج الخاص بهذه الدراسة إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الكويت العاصمة، من خلال تنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل الاجتماعي ، وبناء العلاقات المثمرة مع الآخرين، وتحقيق التوافق الاجتماعي للطالبات ،

وإكسابهن المهارات التي تمكنهم من الاختلاط والاندماج داخل المدرسة ثم الاندماج في المجتمع الخارجي، والعمل علي إكسابهن السلوكيات تمنحهن الشعور بالانتماء وتحسن من مكانتهم الاجتماعية . ويمكن تلخيص أهم أهداف البرنامج فيما يلي :

١ - تنمية المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي لتحسين الكفاءة الاجتماعية والأداء الاجتماعي لدي الطالبات لمساعدتهم علي التفاعل الاجتماعي بشكل ايجابي في المواقف المختلفة . ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الهداف الفرعية تتمثل في تنمية المهارات الآتية:

- التعبير الاجتماعي الذاتي
- الضبط الذاتي
- التعاون
- مهارات التفاعل الأساسية
- مهارات تكوين الأصدقاء
- تحمل المسئولية الاجتماعية
- المشاركة الاجتماعية البناءة
- المحادثة

٢ - خفض سلوك العدوان لدي الطالبات من خلال التعرف علي بعض الأفكار المسيطرة على سلوك الفرد والموجهة لسلوك العدوان ومهاجمة هذه الأفكار وإحلال محلها أفكار إيجابية تهدف إلي خفض سلوك العدوان وتدعو إلي التسامح وعدم الاعتداء علي الآخرين أو علي الذات من خلال :

- التعرف على الأفكار السلبية التي يتعقد بها المسترشد التي تجعله يرتكب سلوك العدوان بطريقة التعبير الذاتي الاجتماعي عن نفسه وعن مشكلاته .
- التعرف علي المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .
- إعادة التنظيم والإدراك والتفكير في التخلص من أسباب المشكلة .
- تنمية وإكساب أفراد العينة بعض المهارات الاجتماعية والشخصية من خلال الطالبات المستخدمة لتنمية الكفاءة الاجتماعية .
- تنمية وإكساب أفراد العينة السلوكيات الاجتماعية الايجابية البناءة التي يحتاجها الطالبة وزيادة القدرة على تحمل الإحباط ومواجهة الصعوبات .
- التوافق على حل المشكلات .

- التدريب علي تحمل الإحباط ومواجهته .

مصادر إعداد البرنامج :

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك العدوان لدي طالبات المرحلة الثانوية على عدة مصادر منها :

أ - الإطار النظري للدراسة.

ب- الدراسات الأجنبية السابقة التي أمكن الباحثة الحصول عليها والتي تناولت فاعلية البرنامج التدريبية المعدة لهذه المرحلة من أفراد العينة والتي تحاول قدر الإمكان تحسين الكفاءة الاجتماعية أو خفض سلوك العدوان علي سبيل المثال لا الحصر : دراسة صلاح عبود (١٩٩٢) ، بيث ودارد (Woodard. 1992) ، دراسة مارجليت (Margalit. 1995) ، زيبورا (Zipora . 1996) ، سينتيا (Cynthia. Brendab & William. D.. 1998) ، رينيكس (Renicks . 1999) ، بارنيز (Parnes. 2003) ، لين (Lane. 2004 Kathleen) ، بودي جرهام (Bodie Graham . 2006) ، شنرولوهمان (Schnur. M.. 2008) ، كاثرين (Katherine. 2009)

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

١ - أن تتمكن الطالبات من فهم معني الكفاءة الاجتماعية .

٢ - أن تتمكن الطالبات من التعرف علي أساليب الكفاءة الاجتماعية .

٣ - أن تتمكن الطالبات من الممارسة الفعلية للسلوكيات التي تنمي الكفاءة الاجتماعية لديهن ، وتؤدي إلي خفض حدة سلوك العدوان لديهن .

محتوى البرنامج :

ويتكون البرنامج من (٢٢) جلسة . بواقع جلستين في الأسبوع لمدة (١١) أسبوعاً ، واستغرقت كل جلسة حوالي (٥٠) دقيقة .

وتم من خلال هذه الجلسات شرح معني الكفاءة الاجتماعية ومكوناتها وأهميتها بالنسبة لهن، والممارسات التي مكن أن تؤدي إلي تنميتها .

فنيات البرنامج :

استخدم البرنامج الفنيات التالية :

١ - التعليمات والتوجيهات المباشرة .

٢ - المناقشات المتبادلة بين الباحثة والطالبات ، والطالبات وبعضهن البعض .

٣ - العصف الذهني .

٤ – المواقف التدريبية القائمة على التفاعلات الاجتماعية .

٥ – النمذجة المرئية والمواقف التفاعلية .

٦ – التعزيز الايجابي والسلبي .

٧ – التغذية الراجعة .

٨ – إعادة البناء المعرفي وتصحيح المفاهيم الخاطئة .

٩ – لعب الدور .

١٠ – الواجب المنزلي .

وصف تفصيلي لجلسات برنامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

الرقم	موضوعها	أهدافها	مدتها
١	التعارف والتمهيد للبرنامج	١- تدعيم التعارف بين الباحثة والطالبات في البرنامج . ٢- التمهيد للبرنامج وتبصير الطالبات في أهمية البرنامج بالنسبة لهن	٥٠ دقيقة
٢	عرض البرنامج وأهدافه على المشاركات	١- تعميق عملية التعارف وتقويتها بين الباحثة والطالبات . ٢- أن تأخذ الطالبات فكرة عن البرنامج ، والهدف منه ، وأهميته بالنسبة لهن بما يحتوى من بعض المهارات الاجتماعية والمساعدة لذوى السلوك العدواني للتخلص من مشكلاتهن . ٣- مساعدة الطالبات ذوات سلوك العدواني على التخلص من مشكلة العدوانية لديهن . ٤- تكوين وخلق جو يسود الثقة والصدق والتأييد المتبادل والتقليل من حدة التوتر السائد بين الطالبات .	٥٠ دقيقة
٣	تعريف بأهمية الكفاءة الاجتماعية وأهميتها فى الحياة	١- أن تتعرف الطالبات على مفهوم الكفاءة الاجتماعية . ٢- أن تتعرف الطالبات على سمات الفرد ذو الكفاءة الاجتماعية . ٣- تشجيع الطالبات على ممارسة المهارات الاجتماعية التى يمكن من خلالها تنمية الكفاءة الاجتماعية لما لها من أهمية وتأثيرها فى حياتهن الحاضرة والمستقبلية . ٤- تشجيع الطالبات على المشاركة فى النقاش والحوار . ٥- أن تتعرف الطالبات على الآثار المترتبة على النقص والقصور فى الكفاءة الاجتماعية .	٥٠دقيقة
٤	الوعي بالمشكلات التى تؤدى إلى قصور الكفاءة الاجتماعية	١- أن تتعرف الطالبات على الأسباب التى تؤدى إلى قصور الكفاءة الاجتماعية لديهن . ٢- أن يكتسب الطالبات القدرة على السيطرة على سلوكياتهن المسببة لقصور الكفاءة الاجتماعية لديهن .	٤٥ دقيقة
٥	الوعي بمفهوم التأكيد على الذات	١- أن تتفهم الطالبات معنى التوكيدية وأهميتها في تنمية الكفاءة الاجتماعية . ٢- أن تتعرف الطالبات على التأثيرات السلبية للأساليب غير السوية في التعامل مع الآخرين . ٣- أن تتدرب الطالبات على التعامل مع الآخرين للحفاظ على حقوقهن بدون إيذاء الآخرين أو جرح مشاعرهم .	٤٥ دقيقة
٦	تدريب الطالبات على التفرقة بين التأكيد على الذات والعدوانية والسلبية	١- أن تستطيع الطالبات إدراك الفرق بين السلوك التأكيدي وسلوك العدوان والسلوك السلبي ٢- أن تسعى الطالبات للتوحد مع نماذج التأكيد على الذات المقدمة في الجلسة .	٤٥ دقيقة
٧	تنمية مهارة التواصل	١- أن تتعرف الطالبات على معنى التواصل الجيد .	٥٠دقيقة

	الجيد	٢- أن تتعرف الطالبات على أساليب التواصل الجيد . ٣- تدريب الطالبات على المهارات الاجتماعية والتواصل الجيد مع الآخرين.	
٨	تابع تنمية مهارة التواصل الجيد	١- أن تتدرب الطالبات على الاستماع الجيد . ٢- أن تتدرب الطالبات على إعطاء معلومات للآخرين . ٣- أن تتدرب الطالبات على استخدام الإشارات والتعبيرات الجسمية الملائمة للمعنى . ٤- أن تتدرب الطالبات على إظهار الانفعالات على الوجه حسب الموقف ٥- أن تتدرب الطالبات على الوقوف أمام المستمعين والثقة في أنفسهن أثناء مخاطبتهم .	٥٠دقيقة
٩	تنمية القدرة على المحادثة	١- أن تتعرف الطالبات على كيفية اختيار الكلام . ٢- أن تدرك الطالبات أن الكلمة الطيبة صدقة .	٥٠ دقيقة

تابع : وصف تفصيلي لجلسات برنامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

الرقم	موضوعها	أهدافها	مدتها
		٣-	
١٠	مهارة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية	١- أن تتعرف الطالبات على معنى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية . ٢- أن تتعرف الطالبات على الأساليب السوية للتفاعل الاجتماعي . ٣- أن تكتسب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو التفاعل الاجتماعي السوي	٥٠ دقيقة
١١	تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي	١- أن تتعرف الطالبات على الأساليب السوية للتفاعل الاجتماعي . ٢- أن تتدرب الطالبات على كيفية قيامهن بواجباتهن الاجتماعية والدور الاجتماعي المطلوب منهن .	٥٠دقيقة
١٢	مهارة تنمية العلاقات الاجتماعية بوصفها أحد مكونات الكفاءة الاجتماعية	١- تنمية قدرة الطالبات على الإنصات للآخرين . ٢- تدريب الطالبات على التفاعل فى الحديث مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية جيدة معهم .	٥٠ دقيقة
١٣	تابع مهارة تنمية العلاقات الاجتماعية بوصفها أحد مكونات الكفاءة الاجتماعية	١- تدريب الطالبات على إبداء الانتباه لما يقوله الآخرون .	٤٥ دقيقة
١٤	المشاركة الوجدانية الفعالة (التفهم الوجداني)	١- تنمية قدرة الطالبات على الاندماج مع الآخرين . ٢- تنمية قدرة الطالبات على مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم للتخفيف عنهم ٣- تنمية قدرة الطالبات على التعاطف مع الآخرين أثناء وقوع الظلم عليه .	٤٥ دقيقة
١٥	تابع المشاركة الوجدانية الفعالة وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية	١- تعميق القدرة على التفهم الوجداني والتعاطف مع الآخرين لدى الطالبات. ٢- تنمية وعى الطالبات بمعنى التفهم الوجداني وأساليب الوعي بمشاعر الآخرين والتعاطف معهم .	٥٠ دقيقة
١٦	مهارة التحكم في الانفعالات وإدارة الغضب وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية	١- أن تتعرف الطالبات على معنى الانفعالات وأنواعها وتأثيرها على حياتهن، وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية . ٢- أن تتعرف الطالبات على معنى إدارة الغضب . ٣- أن تكتسب الطالبات مهارة التحكم في الانفعالات خاصة الانفعالات السلبية مثل الغضب .	٥٠دقيقة
١٧	التدريب على الاسترخاء لمواجهة الضغوط الانفعالية	١- أن تصحح الطالبات أفكارهن الخاطئة نحو الاسترخاء بأنه مضيعة للوقت	٥٠دقيقة

		٢- أن تمارس الطالبات العادات الصحيحة للاسترخاء . ٣- أن تدرك الطالبات أهمية الاسترخاء عند مواجهة أي مشكلة ومحاولة التوصل إلى إيجاد الحل المناسب وتوضيح أنواعه مع تدريب الطالبات عليه	
١٨	تابع التدريب على الاسترخاء	١- تدريب الطالبات على الاسترخاء . ٢- تدريب الطالبات على توظيف عملية الاسترخاء فى المواقف المختلفة	٥٠ دقيقة
١٩	التدريب على المشاركة بكفاءة فى المناسبات الاجتماعية	١- أن تتدرب الطالبات على المشاركة فى المناسبات الاجتماعية . ٢- أن تتدرب الطالبات على مجاملة بعضهن البعض فى بعض المناسبات المختلفة . ٣- أن تتمكن الطالبات من التعبير عن أنفسهن بحرية وبدون خوف .	٤٥ دقيقة

تابع : وصف تفصيلي لجلسات برنامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

الرقم	موضوعها	أهدافها	مدتها
٢٠	مهارة مراعاة الآداب الاجتماعية (الذوق العام)	١- أن تتمكن الطالبات من معرفة كيفية استقبال الرسائل اللفظية مع التفهم لآداب السلوك الاجتماعي . ٢- حث الطالبات على مراعاة القواعد والآداب الاجتماعية المتعارف عليها أثناء إقامة العلاقات الاجتماعية .	٤٥ دقيقة
٢١	مراجعة لأنشطة وتقييم البرنامج	١- التعرف على انعكاسات البرنامج على الطالبات ومدى استفادتهن منه . ٢- اكتساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو الاستمرار في ممارستهن للخبرات والأنشطة التي اكتسبنها خلال البرنامج .	٥٠ دقيقة
٢٢	تقييم البرنامج وإقامة حفل الختام	١- أن يقوم الطالبات بتقييم البرنامج وتوضيح إيجابياته وسلبياته بالنسبة لهن. ٢- الاحتفال بإنهاء البرنامج .	٥٠ دقيقة

٢- الاحتفال بإنهاء البرنامج . ٥٠ دقيقة

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتجمعة والتي من أهمها اختبار "ت" "t Test" لتوضيح الفروق الموجودة بين المجموعات المختلفة والمرتبطة .

الخطوات الإجرائية للدراسة

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإجراء دراستها :

١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة فى مجال الكفاءة الاجتماعية وسلوك العدوان .
٢- إعداد أدوات الدراسة التى تشمل مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس سلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وبرنامج تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية
٣- التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة .
٤- اختيار عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية اللاتي يُعانين من انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية وارتفاع مستوى سلوك العدوان لديهن .

٥- تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وإجراء التكافؤ بينهما من حيث مستوى الذكاء والعمر الزمني . والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .

٦- تطبيق مقاييس الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي) .

٧- تطبيق برنامج الدراسة على المجموعة التجريبية فقط .

٨- إجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

٩- إجراء القياس التتبعي على أفراد المجموعة التجريبية فقط بعد عشرة أسابيع من الانتهاء من البرنامج .

١٠- تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات .

١١- مُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المُناسبة .

١٢- التحقق من صحة الفروض الموضوعة للدراسة ومُناقشتها .

١٣- كتابة التقرير النهائي للدراسة واقتراح التوصيات والبحوث المُستقبلية انطلاقاً من نتائج الدراسة .

١٤- إضافة المراجع والملاحق .

عرض نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي . في اتجاه القياس البعدي".

ويوضح الجدول (٢١) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

جـدول (٢٠)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشاركة فى الأنشطة الجماعية	قبلي	٣٠	٢٤,١٠	٣,٦٥	٤,٢٠	٠,٧٥٢	٥,٥٧٩	٠,٠١
	بعدي	٣٠	٢٨,٣٠	١,٩١				
التفاعل مع الآخرين	قبلي	٣٠	٢٣,٠٣	٣,٤٦	٤,٦٦	٠,٧٥٩	٦,١٤٨	٠,٠١
	بعدي	٣٠	٢٧,٧٠	٢,٢٩				
مساعدة الآخرين	قبلي	٣٠	١٢,٨٦	١,٧٢	١,٥٠	٠,٤٠٢	٣,٧٣٣	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٤,٣٦	١,٣٧				
احترام حقوق الآخرين	قبلي	٣٠	١٧,٣٣	٢,٢٤	٢,١٣	٠,٤٥٥	٤,٦٨٨	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٩,٤٦	١,٠٧				
تأكيد الذات	قبلي	٣٠	١٨,٩٦	٢,٤١	١,٦٣	٠,٥٨٩	٢,٧٧١	٠,٠١
	بعدي	٣٠	٢٠,٦٠	٢,١٤				

احترام العادات والتقاليد	قبلي	٣٠	١٢,٢٠	١,٥٤	٢,١٣	٠,٣٦٤	٥,٨٥٦	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٤,٣٣	١,٢٦				
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	١٠٨,٥٠	٩,٠٨	١٥,٨٠	٢,٠٥	٧,٧١٠	٠,٠١
	بعدي	٣٠	١٢٤,٣٠	٦,٥٩				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى (٢,٦٥)، وعند (٠,٠٥) تساوى(١,٩٩)

يتضح من الجدول (٢١) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و أن متوسط درجات الطالبات في القياس البعدي بلغ (١٢٤,٣٠) في الدرجة الكلية ، (٢٨,٣٠، ٢٧,٧٠، ١٤,٣٦، ١٩,٤٦، ٢٠,٦٠ ، ١٤,٣٣) في الأبعاد الستة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي (١٠٨,٥٠) في الدرجة الكلية ، (٢٤,١٠ ، ٢٣,٠٣، ١٢,٨٦، ١٧,٣٣ ، ١٨,٩٦ ، ١٢,٢٠) في الأبعاد الستة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة (٧,٧١٠) للدرجة الكلية ، (٥,٥٧٩ ، ٦,١٤٨ ، ٣,٧٣٣ ، ٤,٦٨٨ ، ٢,٧٧١ ، ٥,٨٥٦) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٥٦) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية . وبذلك يتحقق الفرض الأول للدراسة .

يوضح الشكل التالي نتيجة الفرض الأول والأبعاد الفرعية له :

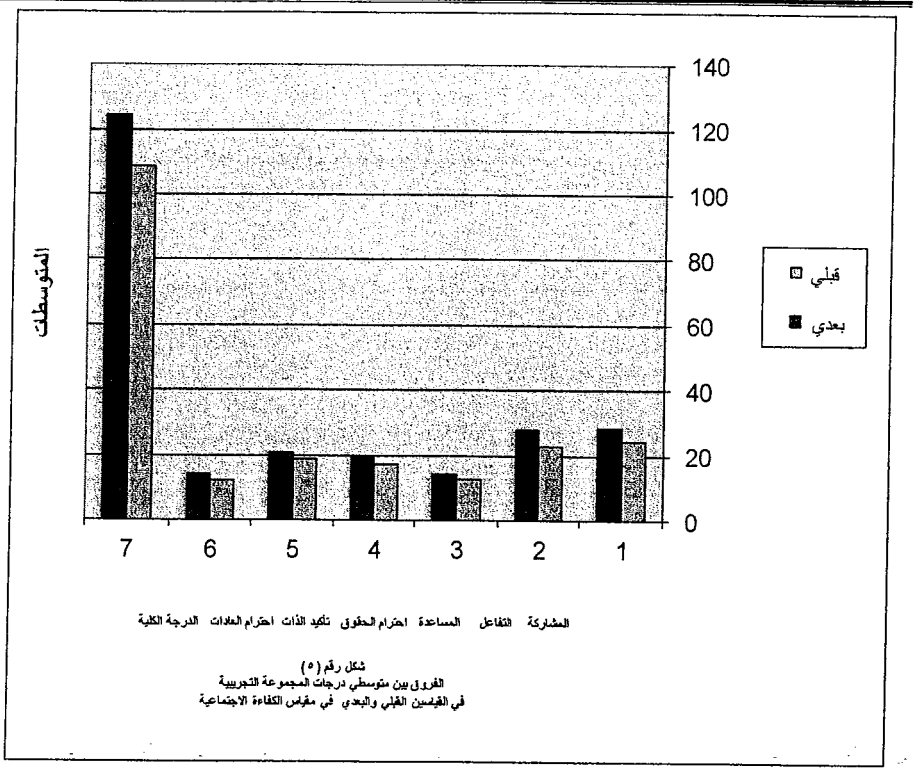

شكل رقم (٥)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية

نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي " .

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في القياسين القبلي والبعدي .

جـــدول (٢١)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة
في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشاركة فى الأنشطة الجماعية	قبلي	٣٠	٢٢,٨٠	٣,٣٤	١,٠٦	٠,٨٠٤	١,٣٢٦	٠,١٩٠ غير دالة
	بعدي	٣٠	٢١,٧٣	٢,٨٦				
التفاعل مع الآخرين	قبلي	٣٠	٢٢,٥٣	٢,٧٠	٠,٣٣٣	٠,٦٩٨	٠,٤٧٧	٠,٦٣٥ غير دالة
	بعدي	٣٠	٢٢,٢٠	٢,٧١				
مساعدة الآخرين	قبلي	٣٠	١٢,٥٣	٢,١٦	٠,٥٦٦	٠,٥٦٧	٠,٩٩٨	٠,٣٢٢ غير دالة
	بعدي	٣٠	١١,٩٦	٢,٢٣				
احترام حقوق الآخرين	قبلي	٣٠	١٦,٩٦	٢,٨٨	٠,٩٣٣	٠,٧٣٦	١,٢٦٧	٠,٢١٠ غير دالة
	بعدي	٣٠	١٦,٠٣	٢,٨٢				
تأكيد الذات	قبلي	٣٠	١٨,٤٦	٢,٢٨	٠,٧٠٠	٠,٥٦٢	١,٢٤٥	٠,٢١٨ غير دالة
	بعدي	٣٠	١٧,٧٦	٢,٠٦				
احترام العادات والتقاليد	قبلي	٣٠	١٢,٥٦	١,٩٤	٠,٢٣٣	٠,٤٩٨	٠,٤٦٨	٠,٦٤١ غير دالة
	بعدي	٣٠	١٢,٣٣	١,٩١				
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	١٠٥,٨٦	٩,٥٤	٣,٨٣٣	٢,١٧	١,٧٥٨	٠,٠٨٤ غير دالة
	بعدي	٣٠	١٠٢,٠٣	٧,١٧				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩)

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي وبذلك يتحقق الفرض الثانى للدراسة .

يوضح الشكل التالي ذلك :

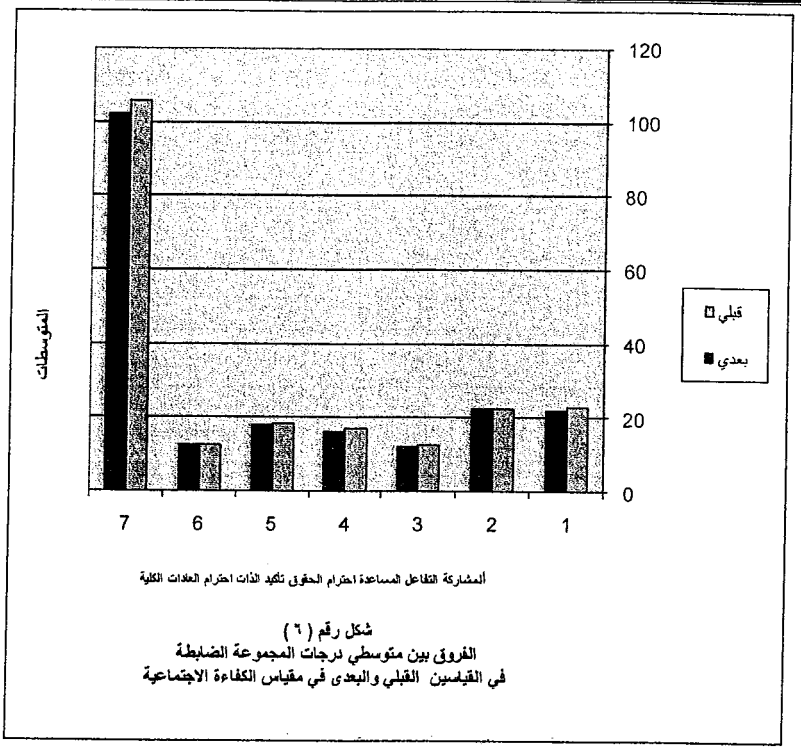

شكل رقم (٦)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة
في القياسين القبلي والبعدى في مقياس الكفاءة الاجتماعية

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى الكفاءة الاجتماعية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية ".

ويوضح الجدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في القياس البعدي .

جدول (٢٢)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الكفاءة الاجتماعية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشاركة في الأنشطة الجماعية	تجريبية	٣٠	٢٨,٣٠	١,٩١	٦,٥٦	٠,٦٢٨	١٠,٤٤	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢١,٧٣	٢,٨٦				
التفاعل مع الآخرين	تجريبية	٣٠	٢٧,٧٠	٢,٢٩	٥,٥٠	٠,٦٤٧	٨,٤٩٠	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢٢,٢٠	٢,٧٠				
مساعدة الآخرين	تجريبية	٣٠	١٤,٣٦	١,٣٧	٢,٤٠	٠,٤٧٩	٥,٠٠٦	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١١,٩٦	٢,٢٣				
احترام حقوق الآخرين	تجريبية	٣٠	١٩,٤٦	١,٠٧	٣,٤٣	٠,٥٥١	٦,٢٢٨	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١٦,٠٣	٢,٨٢				
تأكيد الذات	تجريبية	٣٠	٢٠,٦٠	٢,١٤	٢,٨٣	٠,٥٤٣	٥,٢١٧	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١٧,٧٦	٢,٠٦				
احترام العادات والتقاليد	تجريبية	٣٠	١٤,٣٣	١,٢٦	٢,٠٠	٠,٤١٩	٤,٧٦٤	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١٢,٣٣	١,٩١				
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	١٢٤,٧٦	٥,٦٨	٢٢,٧٣	١,٦٧	١٣,٦٠٢	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	١٠٢,٠٣	٧,١٧				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩) .

يتضح من الجدول (٢٣) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (١٢٤,٧٦) في الدرجة الكلية ، (٢٨,٣٠ ، ٢٧,٧٠ ، ١٤,٣٦ ، ١٩,٤٦ ، ٢٠,٦٠ ، ١٤,٣٣) في الأبعاد الستة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠٢,٠٣) في الدرجة الكلية ، (٢١,٧٣ ، ٢٢,٢٠ ، ١١,٩٦ ، ١٦,٠٣ ، ١٧,٧٦ ، ١٢,٣٣) في الأبعاد الستة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة (١٣,٦٠٢) للدرجة الكلية ، (١٠,٤٤ ، ٨,٤٩٠ ، ٥,٠٠٦ ، ٦,٢٢٨ ، ٥,٢١٧ ، ٤,٧٦٤) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٦٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وبذلك يتحقق الفرض الثالث للدراسة .

والشكل التالي يوضح نتيجة الفرض الثالث والأبعاد الفرعية له :

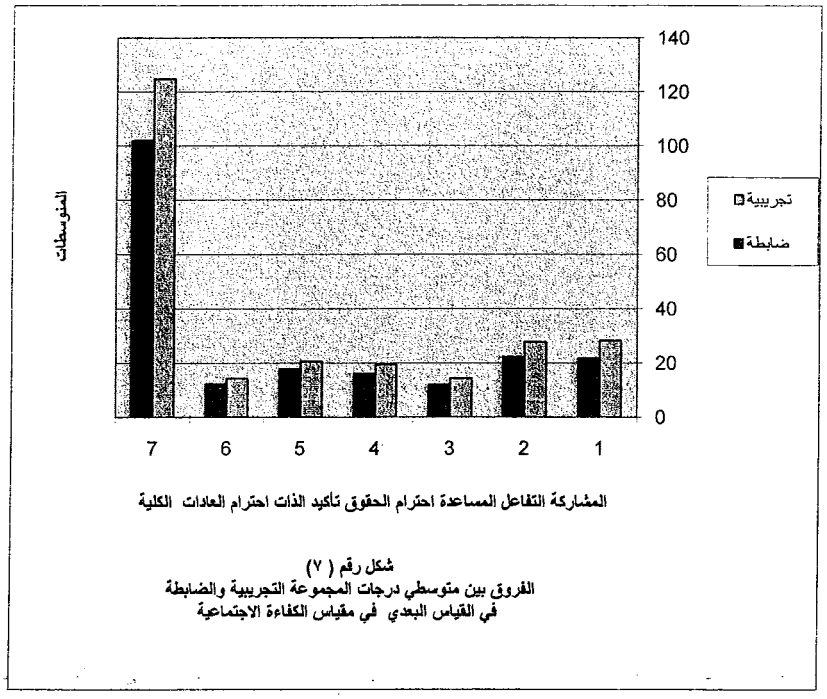

شكل رقم (٧)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة
في القياس البعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق فى الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي " .

ويوضح الجدول (٢٤) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في القياسين البعدي والتتبعي .

جدول (٢٣)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشاركة في الأنشطة الجماعية	بعدي	٣٠	٢٨,٣٠	١,٩١	٠,٤٣٣	٠,٥٠٤	٠,٨٥٨	٠,٣٩٤ غير دالة
	تتبعي	٣٠	٢٧,٨٦	١,٩٩				
التفاعل مع الآخرين	بعدي	٣٠	٢٧,٧٠	٢,٢٩	٠,٨٣٣	٠,٥٩٦	١,٣٩٧	٠,١٦٨ غير دالة
	تتبعي	٣٠	٢٦,٨٦	٢,٣٣				
مساعدة الآخرين	بعدي	٣٠	١٤,٣٦	١,٣٧	٠,١٣٣	٠,٣٢٩	٠,٤٠٥	٠,٦٨٧ غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٤,٢٣	١,١٦				
احترام حقوق الآخرين	بعدي	٣٠	١٩,٤٦	١,٠٧	٠,٢٠٠	٠,٢٨٤	٠,٧٠٤	٠,٤٨٤ غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٩,٦٦	١,٢				
تأكيد الذات	بعدي	٣٠	٢٠,٦٠	٢,١٤	٠,٧٠٠	٠,٥٦٣	١,٢٤٣	٠,٢١٩ غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٩,٩٠	٢,٢١				
احترام العادات والتقاليد	بعدي	٣٠	١٤,٣٣	١,٢٦	٠,٦٠٠	٠,٣٣٣	١,٨٠١	٠,٠٧٧ غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٣,٧٣	١,٣١				
الدرجة الكلية	بعدي	٣٠	١٢٤,٧٦	٥,٦٨	٢,٥٠	١,٣٧	١,٨٢٠	٠,٠٧٤ غير دالة
	تتبعي	٣٠	١٢٢,٢٦	٤,٩٢				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩) .

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، مما يشير إلى استمرار أثر البرنامج في الكفاءة الاجتماعية خلال الفترة التتبعية . وبذلك يتحقق الفرض الرابع للدراسة .

والشكل التالي يوضح نتيجة الفرض الرابع والأبعاد الفرعية له :

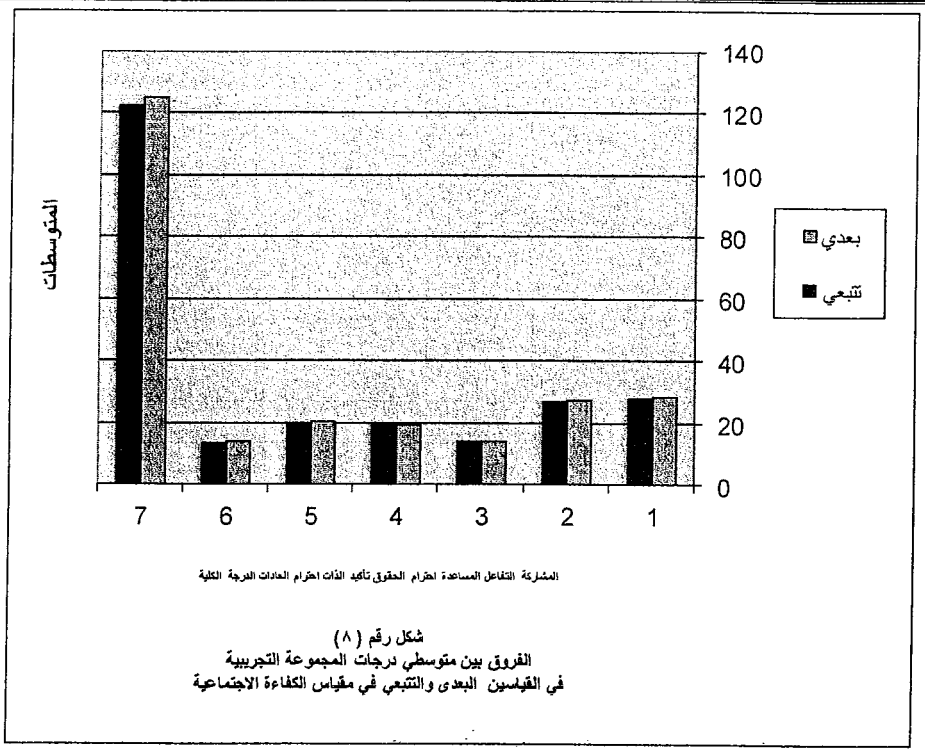

شكل رقم (٨)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية
في القياسين البعدى والتتبعي في مقياس الكفاءة الاجتماعية

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى السلوك العدوانى لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس القبلي ".

ويوضح الجدول (٢٤) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (٢٤)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس السلوك العدوانى

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	قبلى	٣٠	٢٩,١٠	٣,٨٣	٨,٦٠	٠,٨٢١	١٠,٤٧٧	٠,٠١
	بعدى	٣٠	٢٠,٥٠	٢,٣٤				
العدوان نحو الآخرين	قبلى	٣٠	٣٥,١٠	٤,٦٢	٨,٩٠	١,١٧	٧,٥٥٥	٠,٠١
	بعدى	٣٠	٢٦,٢٠	٤,٤٩				
العدوان نحو الممتلكات	قبلى	٣٠	٣٠,٠٠	٤,٠٣	٧,٩٠	٠,٩٤٦	٨,٣٥٠	٠,٠١
	البعدى	٣٠	٢٢,١٠	٣,٢٥				
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	٩٤,٢٠	٩,٥١	٢٥,٤٠	٢,٠٥	١٢,٣٣١	٠,٠١
	بعدى	٣٠	٦٨,٨٠	٦,٠٧				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩) .

يتضح من الجدول (٢٤) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و أن متوسط درجات الطالبات في القياس البعدي بلغ (٦٨,٨٠) في الدرجة الكلية ، (٢٠,٥٠ ، ٢٦,٢٠ ، ٢٢,١٠) في الأبعاد الثلاثة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي (٩٤,٢٠) في الدرجة الكلية ، (٢٩,١٠ ، ٣٥,١٠ ، ٣٠,٠٠) في الأبعاد الثلاثة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة(١٢,٣٣١) للدرجة الكلية، (١٠,٤٧٧ ، ٧,٥٥٥ ، ٨,٣٥٠) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٦٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس السلوك العدواني . ويوضح الشكل التالي نتيجة الفرض الخامس والأبعاد الفرعية له :

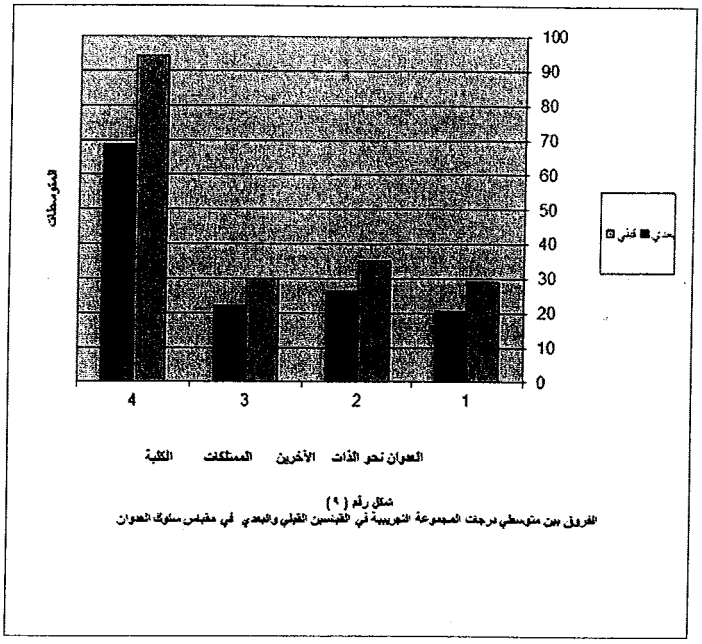

شكل رقم (٩)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس سلوك العدوان

نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق فى السلوك البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي " .

ويوضح الجدول (٢٥) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في القياسين القبلي والبعدي .

جدول (٢٥)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى في مقياس سلوك العدوان

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعيارى للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	قبلى	٣٠	٢٨,٨٠	٣,٢٦	٠,٥٠٠	٠,٧٧٩	٠,٦٤١	٠,٥٢٤ غير دالة
	بعدى	٣٠	٢٨,٣٠	٢,٧٥				
العدوان نحو الآخرين	قبلى	٣٠	٣٤,٢٦	٤,٧١	٠,٨٣٣	١,١٨	٠,٧٠٣	٠,٤٨٥ غير دالة
	بعدى	٣٠	٣٣,٤٣	٤,٤٦				
العدوان نحو الممتلكات	قبلى	٣٠	٢٩,٥٣	٤,٢٣	١,٣٦	١,١٠	١,٢٣٨	٠,٢٢١ غير دالة
	بعدى	٣٠	٢٨,١٦	٤,٣١				
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	٩٢,٦٠	٩,٩٨	٢,٧٠	٢,٣٣	١,١٥٥	٠,٢٥٣ غير دالة
	بعدى	٣٠	٨٩,٩٠	٨,٠٢				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩) .

يتضح من الجدول (٢٥) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي . ويوضح الشكل التالي ذلك :

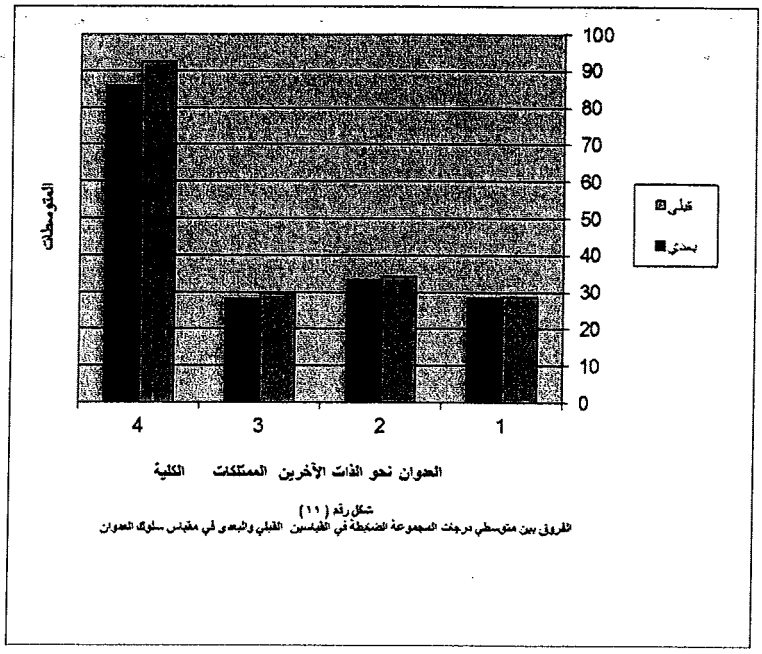

شكل رقم (١١)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى في مقياس سلوك العدوان

نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى سلوك العدوان بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ".

ويوضح الجدول (٢٦) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في القياس البعدي .

جدول (٢٦)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس سلوك العدوان

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعيارى للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	تجريبية	٣٠	٢٠,٥٠	٢,٣٤	٧,٨٠	٠,٦٦٠	١١,٨٠٥	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢٨,٣٠	٢,٧٥				
العدوان نحو الآخرين	تجريبية	٣٠	٢٦,٢٠	٤,٤٩	٧,٢٣	١,١٥	٦,٢٥٣	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٣٣,٤٣	٤,٤٦				
العدوان نحو الممتلكات	تجريبية	٣٠	٢٢,١٠	٣,٢٥	٦,٠٦	٠,٩٨٦	٦,١٤٩	٠,٠١
	ضابطة	٣٠	٢٨,١٦	٤,٣١				
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	٦٨,٨٠	٦,٠٧	٢١,١٠	١,٨٣	١١,٤٨٣	٠١٠٠
	ضابطة	٣٠	٨٩,٩٠	٨,٠٢				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩)

يتضح من الجدول (٢٦) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٦٨,٨٠) في الدرجة الكلية ، (٢٠,٥٠ ، ٢٦,٢٠ ، ٢٢,١٠) في الأبعاد الثلاثة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٩,٩٠) في الدرجة الكلية ، (٢٨,٣٠ ، ٣٣,٤٣ ، ٢٨,١٦) في الأبعاد الثلاثة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة (١١,٤٨٣) للدرجة الكلية ،(١١,٨٠٥ ، ٦,٢٥٣ ، ٦,١٤٩) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠,٠١) حيث تبلغ (٢,٦٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس السلوك العدواني .

ويوضح الشكل التالي نتيجة الفرض السابع والأبعاد الفرعية له :

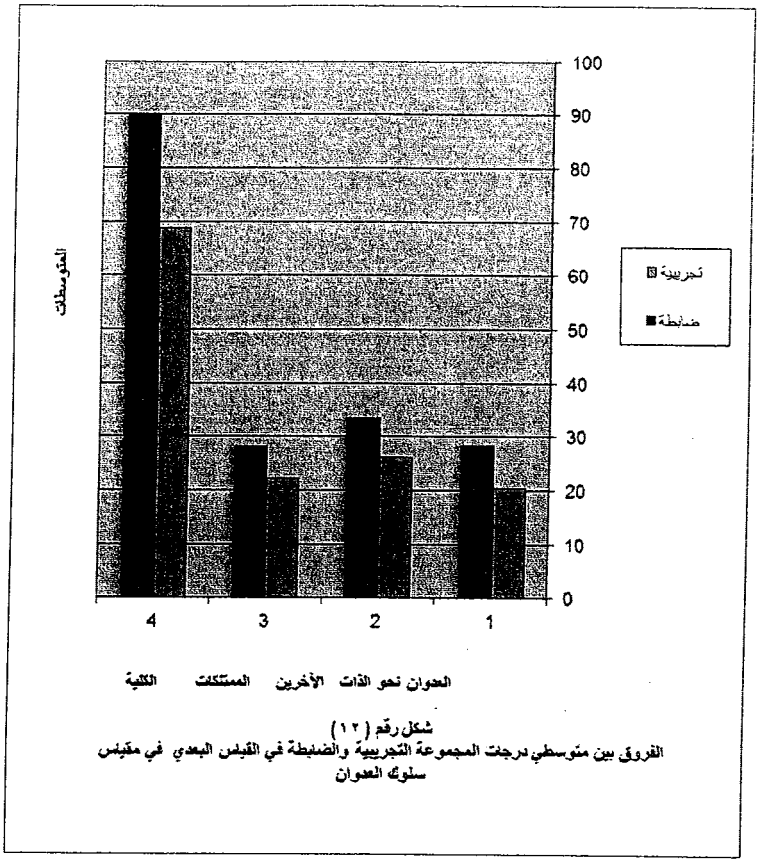

شكل رقم (١٢)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس سلوك العدوان

نتائج الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على انه " لا توجد فروق فى السلوك العدوانى لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي " .

ويوضح الجدول (٢٧) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات في القياسين البعدي والتتبعي .

جدول (٢٧)
نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس سلوك العدوان

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعيارى للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	بعدى	٣٠	٢٠,٥٠	٢,٣٤	٠,٣٣٣	٠,٦٠٠	٠,٥٥٥	٠,٥٨١ غير دالة
	تتبعي	٣٠	٢٠,١٦	٢,٣٠				
العدوان نحو الآخرين	بعدى	٣٠	٢٦,٢٠	٤,٤٩	٠,٧٠٠	١,١٦	٠,٥٩٩	٠,٥٥١ غير دالة
	تتبعي	٣٠	٢٥,٥٠	٤,٥٤				
العدوان نحو الممتلكات	بعدى	٣٠	٢٢,١٠	٣,٢٥	٠,٢٦٦	٠,٨١٦	٠,٣٢٧	٠,٧٤٥ غير دالة
	تتبعي	٣٠	٢٢,٣٦	٣,٠٦				
الدرجة الكلية	بعدى	٣٠	٦٨,٨٠	٦,٠٧	٠,٧٦٦	١,٤٧	٠,٥٢١	٠,٦٠٤ غير دالة
	تتبعي	٣٠	٦٨,٠٣	٥,٢٩				

القيمة الجدولية للنسبة التالية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجات حرية ٥٨ تساوى(٢,٦٥) ، وعند (٠,٠٥) تساوى (١,٩٩) .

يتضح من الجدول (٢٧) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج في السلوك العدواني . ويوضح الرسم التالي ذلك :

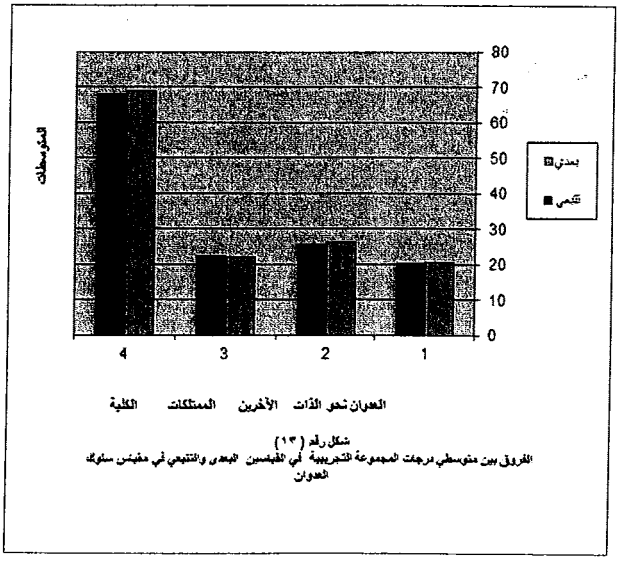

شكل رقم (١٣)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي في مقياس سلوك العدوان

مناقشة النتائج

أشارت نتائج الفرض الأول إلي حدوث تحسن دال ونمو ملحوظ للكفاءة الاجتماعية لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد المشاركة في برنامج الدراسة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في

ضوء طبيعة مفهوم الكفاءة الاجتماعية التى تعد جانباً مكتسباً في الشخصية يمكن تعلمه وتطويره من خلال التدريب والممارسة وتهيئة البيئة الاجتماعية المناسبة لتنمية المهارات اللازمة للكفاءة الاجتماعية بصورة شاملة ومتكاملة ، ومن أهمها المهارات الاجتماعية والقدرة علي التفاعل الاجتماعي الجيد من خلال نمو قدرة الفرد علي القيام بالسلوك الاجتماعي المناسب لموقفه ما من خلال إدراكه لتغير الوظائف السلوكية ومتطلباتها من موقف لأخر. وزيادة الانتباه لجوانب العلاقات التي يتم التفاعل معها وتفسير المؤشرات الاجتماعية وتحديد الأهداف التي تساعد علي تطوير العلاقات مثل القدرة علي مشاركة الآخرين وتفهمهم . والتعاطف الوجداني معهم ، ونمو مهارات قراءة المواقف الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية . وإدارة النزاعات في مواقف التفاعل الاجتماعي بالطرق المقبولة اجتماعياً ، وقد ساعد البرنامج المستخدم في الدراسة أفراد المجموعة التجريبية علي التعرف علي الكثير من متطلبات التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة ، من خلال ما تلقوه من ممارسات ومواقف ومناقشات مع الباحثة . باستخدام فنيات النمذجة والتعزيز الايجابي و الواجب المنزلي ، وكلها خبرات وممارسات كان لها تأثير وعائد ايجابي علي نمو مهارات الكفاءة الاجتماعية لديهن ، كما ساعدت الأنشطة المرتبطة التعبير الحر والتنفيس الانفعالي والعصف الذهني والتغذية الراجعة أفراد المجموعة التجريبية علي اكتساب خبرات والقيام بممارسات وسلوكيات أدت إلي ارتفاع مستوي الكفاءة الاجتماعية لديهن ، كما أن طبيعة العلاقة الحميمة بين الباحثة و المشاركات . وجو الألفة والود الذي اتسمت به الجلسات والتقارب الفكري والاجتماعي والثقافي بين أفراد المجموعة التجريبية أدى إلى زيادة دافعية المشاركات للاستمرار في البرنامج . والمواظبة علي حضور الجلسات. والحرص علي المشاركة الإيجابية فيها ومراعاة التعليمات أثناء الجلسة ساعد علي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المشاركات ، هذا بالإضافة إلي ثراء البرنامج بالأنشطة المتنوعة والمختلفة واستخدام الداتا شو لعرض نماذج حية لسلوكيات المرغوب فيها والمطلوب اكتسابها ، هذا بالإضافة إلى تآزر وتناسب الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية المقدمة في أنشطة البرنامج بصورة متوازنة، مع تناسب محتوى البرنامج وأنشطة وملاءمته للخصائص النمائية للمراهقات المشاركات فيه، واستخدام استراتيجيات وفنيات للتعلم تتسق مع مستوى النمو المعرفي لديهن، ومع المواقف والمشكلات الحياتية الحقيقية والفعلية التي تواجهها الطالبات في المنزل والمدرسة والبيئة المحيطة. وهو الأمر الذي مثل عنصر الجاذبية في أنشطة البرنامج ودفعهن إلي المشاركة بفعالية وحرص علي متابعة جلسات البرنامج بصورة منتظمة ، ودافعية مرتفعة ، واندماج وتشوق واضح لأداء المهام المطلوبة منهن ،

بصورة تعاونية ، في جو تسوده مشاعر الأمن والألفة والحرية في التعبير عن المشاعر والتفاعل الإيجابي وإتباع التعليمات ، والعمل الجماعي والمشاركة الوجدانية والاحترام المتبادل ودعم ثقة الطالبات بأنفسهن وبقدراتهن ، مما ساعدهن على إبراز خصائصهن وميولهن ورغباتهن الشخصية . والإصغاء والاستماع الجيد لهن وتشجيعهن في التعبير عن أنفسهن ، هذا بالإضافة إلي استناد البرنامج إلى إطار نظري واضح، يحدد أساليب وفنيات تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقات والاعتماد علي نظريات ذات تأثير دال في التعليم والتعلم وتغيير السلوك الإنساني وتعديله . مثل نظريات التعلم الاجتماعي والعلاج المعرفي السلوكي ونظريات الذكاء الوجداني ، هذا بالإضافة إلى ما تضمنه البرنامج من مفاهيم وأفكار جديدة ومتنوعة ، وفرص للتفاعل ونماذج وتدريبات يمكن للمراهقات الاستفادة منها واستخدمها في حياتهن الواقعية ، وقد انعكس كل ذلك على أداء أفراد المجموعة التجريبية مما أدى إلي فاعلية البرنامج وتحقيق النتائج الايجابية التي توصل إليها ، خاصة وأن الكفاءة الاجتماعية تعد جانباً مكتسباً في الشخصية يمكن تنميته من خلال الممارسات والخبرات والأنشطة المختلفة والتعرف علي النماذج المطلوبة والمرغوبة اجتماعياً ، كما ساعد التعزيز الإيجابي الذي كانت تقوم به الباحثة طوال الجلسات للسلوكيات المرغوب فيها والاستجابات الصحيحة وتعديل النماذج غير المرغوب بها إلى تعرف أفراد المجموعة التجريبية علي مفهوم الكفاءة الاجتماعية بطريقة عميقة ، بالإضافة إلي الاستبصار بنوعية السلوكيات والممارسات المطلوبة لتقوية هذا المفهوم لدى أفراد المجموعة التجريبية ، هذا بالإضافة إلي الواجب المنزلي الذي تم تكليف المشاركات به . والذي كان يؤدي إلى قيام المشاركات بمراجعة ما تلقونه في تلك الجلسات . مما كان له أكبر الأثر في ترسيخ تأثير تلك الممارسات والخبرات في نفوسهن .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع الاتجاه العام السائد في مجال البرامج المستخدمة لتنمية الكفاءة الاجتماعية مثل دراسة كل من مارجليت Margalit. 1995)) – ودراسة شابيرو (Shapiro. Mitchel & Scott. 1998) – ودراسة بارنيز (Parnes. 2003) – ودراسة لين (Kathleen Lane. 2004) التى كشفت نتائجها عن فاعلية البرامج المستخدمة فيها في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعات التجريبية بعد اشتراكهن في برامج الدراسة ، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الاجتماعية لدى افرد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي .

أما بالنسبة للفرض الثاني الذي أشارت نتائجه إلى عدم حدوث إي تطور أو نمو بالنسبة لمفهوم الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة الضابطة ، فتعد نتيجة منطقية لأن الكفاءة

الاجتماعية كفاءة مكتسبة ومتعلمة . وليست فطرية أو بيولوجية ، فإذا عانى الفرد من قصور هذه الكفاءة لديه . فإن هذا القصور يستمر ويتزايد بمرور الأيام إذا لم تقدم لهذا الفرد أي ممارسات أو خبرات تساعده على تنمية هذه الكفاءة لديه ، ونظراً لوجود قصور ملحوظ لدي أفراد المجموعة الضابطة وانخفاض في مستوي الكفاءة الاجتماعية لديهن من خلال القياس القبلي لهذه المهارات ، فإن عدم مشاركتهن في البرنامج . وحرمانهن من الأنشطة التى تضمنها أدى إلى استمرار القصور الموجود لديهن . وعدم حدوث أي تطور في هذه الكفاءة لديهن ، حيث يشير باندورا (Bandura. A.. 1979) ، إلى أن الفرد يمكن أن يكتسب المهارات والنماذج المعقدة من خلال ملاحظة أداءات نماذج ملائمة Appropritate Models ، ويمكن أن يعزي نقص أو قصور المهارة إلي الفشل في اكتساب المهارة ذاتها لأنها غير موجودة في الرصيد المعرفي للفرد ، أو بسب قلة الفرص المتاحة لتعلم أو نقص الفرص المتاحة لرؤية نماذج لأداء هذه المهارات وممارستهن بصورة فعلية ، وبالتالي يصبح الفرد في حاجة ماسة إلى تدريب على أداء مثل هذه المهارات ، وهو الأمر الذي لم يتح لأفراد المجموعة الضابطة نظراً لعدم تعرضهم لأنشطة البرنامج .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع التيار العام السائد في هذا المجال الذي يؤكد على الحاجة إلى التعرض لأنشطة إثرائية وممارسات ورؤية نماذج ايجابية في مجال الكفاءة الاجتماعية ، وهو الأمر الذي حرمت منه أفراد المجموعة الضابطة حيث تشير نتائج دراسات كل من مارجليت (Margalit. 1995) – ودراسة شابيرو ((Shapiro. Mitchel & Scott. 1998 – ودراسة بارنيز (Parnes. 2003) – دراسة لين (Lane. 2004 Kathleen) إلى عدم قدرة أفراد المجموعة الضابطة علي تحقيق أي تحسن ملحوظ في الكفاءة الاجتماعية لديهن نظراً لعدم تعرضهن لأي برامج أو خبرات إثرائية أو تنموية حيث أظهرت النتائج عدم وجود إي فروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعات الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي .

وأتت نتائج الفرض الثالث لتؤكد على نتائج الفرضين الأول والثاني حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق دالة في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، في اتجاه المجموعة التجريبية ، وهي نتيجة منطقية نظراً لما حققته المجموعة التجريبية من نمو ملحوظ في الكفاءة الاجتماعية نتيجة لما قمن به من أنشطة لأن مفهوم الكفاءة الاجتماعية يقوم أساساً على نمو قدرات الفرد علي التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي في المواقف المختلفة ، وخلق جو يسوده الثقة والصدق والتأييد المتبادل والتقليل من حدة

التوتر . وهو الأمر الذي توفر لأفراد المجموعة التجريبية فقط وحرم منه أفراد المجموعة الضابطة مما أدي إلي وجود قصور في مهاراتهن الاجتماعية ، بينما أدى اكتساب الأفراد المجموعة التجريبية للمهارات الاجتماعي إلي تنمية قدرتهن علي التواصل الايجابي الفعال . ونمو مهارات التعاون والمشاركة والتعبير عن المشاعر والقدرة علي ضبط النفس ، وحل المشكلات الاجتماعية والتوكيدية مكنتهن من التفاعل والتعامل بشكل ايجابي مع البيئة المحيطة وزيادة معدلات تفاعلاتهن الاجتماعية السوية من خلال التوحد مع الشخصيات في المواقف المختلفة التى تضمنها البرنامج . ومن هنا ظهر الفرق الواضح في الكفاءة الاجتماعية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من البرنامج .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع الاتجاه العام السائد في هذا المجال مثل دراسات كلا من بودي جرهام (Bodie Graham. 2006) – سيرزوموريل (Sears & Muriel. 2008) – كاثرين (Katherine. 2009) – ديبارا (Debara. J.. Wesley. D. & Allan. D.. 2005) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلي وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الاجتماعية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية .

أما بالنسبة للفرض الرابع فقد أشارت النتائج إلى استمرار التأثيرات الايجابية للبرنامج في تنمية الكفاءة الاجتماعية خلال الفترة التتبعية البالغة عشرة أسابيع ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تشير إليه الدراسات السابقة من أن تعرض المراهقين للبرامج التي تستهدف تنمية بعض الجوانب الايجابية في شخصيتهم تساعدهم علي اكتساب هذه المهارات وتؤدي إلى حرصهم وزيادة دافعيتهم علي استخدامها وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة حتي بعد الانتهاء من البرنامج ، وتبدو هذه النتيجة منطقية أيضاً في ضوء الممارسات والتدريبات والنماذج التي تلقتها أفراد المجموعة التجريبية أثناء البرنامج حيث أدى شعور المشاركات بنمو الكفاءة الاجتماعية لديهن والآثار الإيجابية لهذا النمو في تفاعلاتهن مع الآخرين وما حققناه من مكاسب مادية ومعنوية ووجدانية من خلال تنمية المهارات المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية لديهن إلى حرصهن على الاستمرار في ممارسة تلك السلوكيات الإيجابية للحفاظ على ما حققناه من مكاسب ومكانه اجتماعية . كما أن استخدام الباحثة لأسلوب التعزيز الإيجابي للممارسات الصحيحة قد أدي إلي حرص المشاركات على الاستمرار في استخدام تلك السلوكيات والممارسات حتى بعد الانتهاء من البرنامج .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كلا من هانتر . ليز (Hunter & Lise. 1998) . كارمر (Karmer & Leigh. 1998) . شابير (Shapiro. Mitchel & Scott.

1998) . بارنيز (Parnes. 2003) . نشأت محمود أبو حسونة (٢٠٠٤) التي أشارت نتائجها إلى استمرار تأثيرات الإيجابية للبرنامج خلال الفترات التتبعية ، حيث تبين عدم وجود فروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعات التجريبية في القياسين والبعدي والتتبعي، مما يشير إلى استمرار أفراد المجموعات التجريبية في ممارسة الأنشطة والتدريبات التي تلقوها أثناء برامج الدراسة .

وأشارت نتائج الفرض الخامس إلى وجود تأثيرات إيجابية لنمو الكفاءة الاجتماعية على خفض حدة سلوك العدوان لدى أفراد المجموعات التجريبية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أسباب نمو السلوك العدواني لدى الفتيات حيث أن شعور هؤلاء الفتيات بضعف قدراتهن علي التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية سوية ساعد على نمو سلوك العدوان لديهن بينما أدي نمو الكفاءة الاجتماعية لديهن إلي شعورهن بالقدرة علي التفاعل السوي مما أدي إلى انخفاض مستوي العدوان لديهن . حيث أن نمو سلوك العدوان يمكن أن يعزي إلي قصور الكفاءة الاجتماعية بينما يؤدي نمو الكفاءة الاجتماعية إلى زيادة الدافعية للتفاعل الإيجابي وخفض سلوكيات العدوان .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من بيث ودارد (Woodard. 1992) – زيبورا (Zipora. 1996) – رينيكس (Renicks. 1999) – مارتين مارتيش (Martsch.M.. 2000) التي أشارت نتائجها إلى حدوث انخفاض ملحوظ ودال في سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهن لأنشطة برامج هذه الدراسات .

وأشار الفرض السادس إلى عدم وجود أي انخفاض في مستوى سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي ، وهي نتيجة منطقية وطبيعية لأن أفراد المجموعة الضابطة لم تتلقين أي ممارسات أو تدريبات أو خبرات تساعدهن على تعديل هذه السلوكيات اللاسوية ، حيث يؤدي العدوان إلى مزيد من العدوان . عندما يواجه الآخرون السلوكيات العدوانية من جانب المعتدين بسلوكيات مماثلة ، ويؤدي إلى رد العدوانيين علي هذه السلوكيات بسلوكيات أكثر عدوانية ، وهكذا يؤدي العدوان إلى مزيد من العدوان ، لأن الفرد المقهور يجد صعوبة في ضبط نزعاته العدوانية .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات كلا من سينتينا (Cynthia . Brendab & William. D. 1998) – رينيكس (Renicks. 1999) – كونستنتين (Constantine. N.. Curry. K. & Oliver. A. 2000) التي أشارت نتائجها

إلى عدم حدوث أي تحسن ملحوظ في سلوكيات العدوان لدى أفراد المجموعات الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي.

وأشارت نتائج الفرض السابع إلي وجود فروق دالة في سلوك العدوان بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة . حيث كان أفراد المجموعة التجريبية أقل عدوانية من أقرانهن من أفراد المجموعة الضابطة . حيث أدت أنشطة البرنامج ومشاركة الطالبات بصورة إيجابية فيه إلي خفض مظاهر سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعات الضابطة ، لأن البرنامج قدم للمشاركات فرصة للتعبير عن ذواتهن أمام لأخرين وتعزيز السلوكيات المضادة للعدوان مثل إحلال السلوك التعاوني محل السلوك العدواني . وتدريب المشاركات علي الاستجابة للإحباط بطريقة غير عدوانية ، كما أن اكتساب المشاركات للمهارات المختلفة قد زاد من قدرتهن علي تحمل مواقف الإحباط ، فالفرد كثير التجارب والذي يستطيع أن يتقن ويتعلم مهارات كثيرة يكون أكثر تحملاً للإحباط من الفرد قليل الخبرة والمحدود المهارة ، كما أن أنشطة البرنامج قد ساعدت المشاركات علي التعامل مع انفعالاتهن وضبطها . والتعامل مع الآخرين بصورة أكثر إيجابية وتسامحاً . والبعد عن ممارسة السلوكيات العدوانية ، بينما لم تتمكن أفراد المجموعة الضابطة من اكتساب هذه المهارات والخبرات التي تساعد على تخفيف مستوى سلوك العدوان لديهن .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع الاتجاه العام السائد في هذا المجال والذي يؤكد علي أن تنمية الجوانب الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى خفض سلوك العدوان ، وكذلك التعرض إلي الأنشطة والممارسات المختلفة من خلال البرامج التدريبية يمكن أن تؤدي أيضاً إلى خفض مستوي العدوانية لدى أفراد المجموعات التجريبية مثل دراسات كلا من : نبيل حاظ ونادر فتحي قاسم (١٩٩٣) ومليكو مجوفسك (Mejovsek & Budanovac. 1997) وسوزان كارول سكارف (Scharf. 2000) التي أشارت نتائجها إلى انخفاض مستوي سلوك العدوان لدى أفراد المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة إحصائية في سلوك العدوان بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه أفراد المجموعة الضابطة .

وأشارت نتائج الفرض الثامن إلي استمرار انخفاض مستوي سلوك العدوان لدي أفراد المجموعة التجريبية خلال الفترة التتبعية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الممارسات والتدريبات التي تلقتها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تطبيق البرنامج مما جعلهم أكثر كفاءة وقدره علي ممارسات السلوكيات السوية والبعد عن السلوكيات العدوانية حتى بعد انتهاء البرنامج ، لأن التدريب والخبرات الإيجابية التي تم تقديمها لأفراد المجموعات التجريبية قد

ساعدتهن على امتلاك أدوات وآليات التعديل والتغيير بأنفسهم ، مما مثل حصانة نفسية تقف أمام كل ما يهدد الشخصية ، حيث تعتبر المشاركة في البرامج التدريبية والتدريب علي ممارسات السلوكيات الايجابية تحريراً للطاقات الإيجابية الموجودة بداخل الفرد ، فالفرد الذي لديه طاقة إيجابية يمكن أن يوجه وينظم ويضبط ذاته وينمي طاقاته بشكل بناء .

وتتفق نتائج هذه الدراسات مع الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسات : قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٠ (وكيفين سيمونز (Simons. Partenite & Shore. 2001) وستيفن (Stephen. W.. David. M.. & Ann. D.. 2002) وساي (Seay . 2003) وآندرسون بانتشر (Anderson. Butcher. Newsome & Nay. 2003)

حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلي استمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج في خفض سلوك العدوان خلال الفترات التتبعية نظراً لحرص أفراد المجموعة التجريبية علي الاستمرار في ممارسة الأنشطة والاستفادة من الخبرات التي تعلموها وتوظيفها في حياتهم العملية خارج وداخل المدرسة .

التوصيات التربوية للدراسة :

قامت الباحثة من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بوضع مجموعة من التوصيات التربوية على النحو التالى :

١- تشجيع مديرات المدارس على استقبال الباحثات ودعم تطبيق البرامج العلمية في مدارسهن وأخذ ذلك بعين الاعتبار عند تقييم المدرسة من قبل الإشراف التربوي .

٢- دعم تطبيق البرامج البحثية في المدارس من حيث التسهيلات الميدانية مثل تحديد الحصص المناسبة وتشجيع الطالبات للدخول في البرامج وأخذ ذلك بعين الاعتبار في تقييم الطالبات .

٣- ينبغي الاهتمام بتدريب الوالدين على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفالهم منذ الصغر من خلال برامج متخصصة تقدم لهم لتبصيرهم بأهمية الكفاءة الاجتماعية لدى أبنائهم وتأثيرها على خفض سلوك العدوان لديهم .

٤- ضرورة تنبيه الوالدين إلى ضرورة الاهتمام بحث أبنائهم على المشاركة فى المناقشات الجماعية والتفاعل الاجتماعى فى الأماكن والمواقف والمناسبات المختلفة .

٥- ضرورة اهتمام المدارس بتوفير الأنشطة اللاصفية والرحلات الاجتماعية التى تساعد على تنمية التفاعل الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية فى جميع المراحل الدراسية .

٦- ضرورة اهتمام المدارس بعمل ورش تدريبية لتقديم الخبرات التربوية والممارسات الاجتماعية التى تساعد على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالب فى جميع المراحل الدراسية.

٧- ضرورة اهتمام المسئولين فى المدارس بإعداد برامج لرفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ فى المراحل الدراسية المختلفة .

البحوث المقترحة :

١- دراسة العلاقة بين المناخ الأسرى ونمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأبناء .

٢- دراسة العلاقة بين المناخ الأسرى ونمو سلوك العدوان لدى الأبناء .

٣- دراسة العلاقة بين المناخ المدرسي ونمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأبناء .

٤- دراسة العلاقة بين المناخ المدرسي ونمو سلوك العدوان لدى الأبناء .

٥- التحقق من فاعلية برنامج للوالدين فى خفض حدة سلوك العدوان لدى الأبناء .

٦- فاعلية برنامج لتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية على خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال

المراجع

- إبراهيم المغازي (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية ، القاهرة : مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين ، العدد الرابع ٤٩٣ .
- إجلال إسماعيل حلمي (١٩٩٩). العنف الأسري . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.
- أحمد ذكي بدوي (١٩٩٣). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية . بيروت : مكتبة لبنان.
- أحمد عكاشة (١٩٩٢). الطب النفسي المعاصر . ط (٨) ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٨٩.
- أسماء محمد السرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٠) . مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- أسماء السرسي ، أماني عبدا لمقصود (٢٠٠١). فاعلية برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ، المؤتمر العلمي السنوي الطفل والبيئة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- أسماء السرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٧). طفلك وتنمية كفاءته الاجتماعية . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

- أمال عبد السميع باظة (١٩٩٤) . السلوك العدواني لدى البنين والبنات من أطفال دور الرعاية الاجتماعية . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد ٢٠ .
- جابر عبد الحميد جابر ، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٦) . معجم علم النفس والطب النفسي . الجزء (٩) ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- خليل قطب (١٩٩٦). سيكولوجية العدوان . مكتبة الشباب ، الهيئة العامة لقصور الثقافة .
- خولة أحمد يحيى (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية . ط (١) ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- دانييل جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلي الجبالي ، عالم المعرفة ، العدد (٢٦٢)، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- رشاد على موسى (٢٠٠١). أساليب العلاج النفسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية . القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .
- ريتشارد ، س ، لازاروس (١٩٩٣) . الشخصية . (ترجمة : سيد محمد غنيم) . القاهرة : دار الشروق ، ١٦٨ .
- زكريا بن يحيى لال (٢٠٠٦). التنبوء بسلوك العنف الطلابي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات السعودية . المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، العدد (٤٢) ، ١١٩ – ١٥٨.
- سهير كامل أحمد (٢٠٠٣) . سيكولوجية الشخصية . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٨١ .
- السيد رمضان فهمى (٢٠٠٤) . إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة . الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .
- صلاح عبد الغني عبود (١٩٩١) . مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية : جامعة أسيوط .
- صلاح فؤاد مكاوي (٢٠٠٦) . دراسة إرشادية علاجية بالمعنى لخفض مستوى التطرف لدى عينة من الشباب . مجلة البحوث التربوية ، كلية المعلمين بالإحساء ، العدد (١) ، ٩٨ – ١٣١.
- عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٦) . سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة : دار الفكر العربى .

- على عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٣). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- فاروق سيد عبد السلام (٢٠٠٢). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي . جدة : مكتبة دار جدة.
- فرج عبد القادر طه ، وحسين عبد القادر ، وشاكر قنديل وآخرون (١٩٩٣). موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، الكويت : دار سعاد الصباح ، ط (٣)، ٣٧٥.
- كلير فهيم (٢٠٠٧). رعاية الأبناء ضحايا العنف . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- كوثر إبراهيم رزق (٢٠٠٢). العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة والفنية) : دراسة تشخيصية وعلاجية مقارنة . مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٩) ، ١٧٧ – ٢١٠.
- لندا ، ل. دافيدوف (١٩٨٣). مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب وآخرون ، الرياض : دار المريخ.٥٠٩ .
- محمد القضاة ، محمد الترتوري (٢٠٠٧). أساسيات علم النفس التربوي – النظرية والتطبيق . عمان : دار الحامد – ودار الراية للطباعة والنشر .
- محمد خضر (١٩٩٦). ديناميات العلاقة بين الاغتراب والتطرف نحو العنف لدى شرائح من المجتمع المصري . رسالة دكتوراه ، القاهرة : كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- محمود عبد الله خوالدة (٢٠٠٥). علم نفس الإرهاب . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمود محمد رشاد (١٩٩٣). سيكولوجية العنف لدى جماعة عصابية . رسالة ماجستير. القاهرة : كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- مراد وهبة (١٩٨٩). الشباب والعنف والدين . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- منال محمود عاشور (١٩٩٣). علاقة التحرر المحافظ بالعنف لدى المراهقات : دراسة نفسية مقارنة . كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- هدى جعفر حسن (٢٠٠٦).مرض السكر وعلاقته ببعض العوامل النفسية والسمات الشخصية . مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد (٣٤) ، العدد (١) ، ٤٧ – ٩٣ .
- Bandura, A. (1979) . Social learning theory of aggression . Journal of Communication, 28.
- Bartol . Curt. R.(1995). Criminal behavior; A psycho social approach . London : U.K. Prentice Hal. 184.

- Berk . L. E. (2002). Infants and children parental through middle education . New York: Allyn and Bacon.
- Cavell. T. A. (1990). Social adjustment and social skills: A tri-component model of social competence. Journal of Clinical Child Psychology. 19. PP. 111-122.
- Criag. A. & Husmann. R. (2002). Human Aggression .Michigan: Joel. Coopes . Press.
- Cynthia, B. & William, D. (1998) . An attribution retraining program to reduce aggression in elementary school students . Psychology in The Schools.
- Debara, J.; Wesley, D. & Allan, D. (2005) . Assessing Elementary of the parent version of matson evaluation of social competence with youngsters, Psychological Assessment, 10 (2), 140 – 148.
- Derosier (2004) . Building relationships and combating bullying : Effectiveness of a school-based social skills group intervention . Journnal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33 (1), 196 – 201.
- Hunter & Lise (1998) . Preventing violence through the promotion of social competence and positive interethnic contact ; An evaluation of three elementary school . Based violence prevention instructional approaches . Dissertation Abstracts International , 59 (8B) , 2851.
- Kathryn. R. & Wentzel. S. (1993). Does Being Good Mark the Grade ? Social Behavior and Academic Competence in Middle School . Journal of Educational Psychology. 85 (2). 346 – 357.
- Lavine, S. (1969) . Preschool social california competency scale United States in America, Consulting pysychologists press, Ink.
- Margalit (1995) . Social skills training for students with learning disabilities and students with behaviour disorders . Educational Psychology , 15 (4) , 445 – 456.
- Mary & Bath (2003) . Social competence scale : Fast Track Project Technical Report, Durham, Duke University.
- Mejoveseek & Budanovac (1997) . Behavioral and family characteristics of violent and non – violent adolescent offenders . Hrvatska Revijaza Rehabilitacijska Istrazivianja , 33 (1) , 37 – 48.
- Parnes (2003) . The roles of assertiveness and generalized self . efficacy in the relationship between social efficiency and psychological

distress among African . American , Dissertation Abstracts International , 64 (1B) , 16.

- Randy. L. & Michelle. J. (2008). Exploring the effects of social skills training on social skills development on student behavior . National of Special Education Journal . 19 (1 .(
- Renicks (1999) . Achieving social competence in first graders through aconflict resolution and anger management program, Moster of Science Practicum Final Report , Florida : Nova Southeastern University .
- Robert & George (2003) . Social competence scale . Journal off Personality and Social Psychology, 50, 423 – 426.
- Schnur , M. (2008) . How much school matter ? An examination of adolescent dating vidence perpetration . Journal of Youth and Addescence, 37, 266 – 283.
- Sears & Muriel (2008) . The relation among parent . Ineraction and children's social competence, Journal of Marrige and The Family, 17 (2. (
- Stephen, B. (2003) . The nurturing parenting programs : Family strengthening series juvenile justice bulletin, Department of justice Washington : Office of Juvenile and Delinquency.
- Stephen, W., David, M . & Ann, D. (2002) . Aggression Intervention Study . Florida, University of florida press.
- Woodard (1992) . Increasing Parent Involvement in The Moral and Ethical Development of The Elementary Child to Decrease Acts of Violence, in pre – adolescent children , M.S. practicum, Nova University Press.
- Zipora (1996) . A school based intervention reduce aggressive behavior in malad justed adolescents . Journal of Applied Developmental Psychology , (17 . (